المراقب العراقي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

الاحد 29 ايلول 2024 العدد 3438 السنة الخامسة عشرة | صحيفة-يومية-سياسية-عامة | Almuraqeb Aliraqi news paper

بعد أن ترجّل فارسها عن جواده

كتائب حزب الله: المقاومة ستزداد إصراراً على مواصلة النهج الحسيني

المراقب العراقي/ بغداد
أكدت المقاومة الإسلامية كتائب حزب الله، أمس السبت، ان المقاومة ستزداد إصراراً على مواصلة النهج الحسيني حتى بعد ان ترجّل فارسها عن جواده، فيما قدمت تعازيها الى المراجع العظام باستشهاد العبد الصالح السيد حسن نصر الله.

وأعربت الكتائب في بيان ورد لـ«المراقب العراقي» عن «تعازيها للإمام الحجة بن الحسن (عجّل الله فرجه)، والسيد القائد علي الخامنئي، والمراجع العظام، وجميع المجاهدين، والمؤمنين، والمستضعفين في العالم، باستشهاد العبد الصالح، والقائد المقدام، سيد المقاومة وفارسها، السيد حسن نصر الله، وثلة من القادة المجاهدين (رضوان الله عليهم)، إثر العدوان الصهيوأمريكي في بيروت».

وأضافت، انه «مرة أخرى فقدت جبهة المقاومة، قائداً عظيماً مغواراً، بعملية غادرة بنفس الأدوات الوحشية التي غدرت بقادة النصر في العراق، إلا أن فقده -وكل الشهداء القادة في محور الخير-لن يثني المجاهدين عن مواصلة طريق الحق ونصرة المستضعفين، بل إن دماءهم الطاهرة ستعزز من زخم المعركة، وتُضفي قداسة أكبر على طريق مواجهة أنظمة الاستكبار في المنطقة».

وأوضحت الكتائب في بيانها، إننا «على ثقة بأن الإخوة في حزب الله سيزدادون إصراراً وتصميماً على مواصلة النهج الحسيني المقاوم الذي لن يزول من قلوبهم قطعاً، حتى بعد أن ترجّل فارس المقاومة عن جواده، وسيبقون على نهجه وخطاه، حاملين رايته حتى النصر بعونه تعالى».

وختمت الكتائب بيانها بالقول: «في الوقت الذي نعزّي فيه إخوتنا في الجهاد رجال الله وليوث الميادين في لبنان، وعائلة السيد الشهيد العظيم، وجميع عوائل الشهداء الذين ارتقوا معه، وكل الأحرار في العالم، نسأل الله جل شأنه العالي، أن يتغمّدهم بواسع رحمته ولطفه، وأن يلهم ذويهم ومحبيهم الصبر والسلوان».

فتيل سيُشعل نيران الهزيمة بأراضي الدحتلدل

استشهاد قائد المقاومة يبث روح العزيمة في نفوس المجاهدين ويوجه بوصلتهم نحو النصر

المراقب العراقي/ سداد الخفاجي
شكّلت جريمة اغتيال الأمين العام لحزب الله اللبناني السيد الشهيد حسن نصر الله، صدمة لمحور المقاومة الإسلامية بل المنطقة برمتها، لما يمثله من قيمة كبيرة وقيادة عظيمة، امتدت لثلاثة عقود من الزمن، استطاع خلالها قيادة حزب الله وجعله قوة عسكرية متنفذة إقليمياً، أثبتت وجودها بانتصار حرب تموز ٢٠٠٦ بعد مواجهة شرسة وغير متكافئة، استمرت ٣٤ يوما مع الكيان الصهيوني.

اغتيال سيد المقاومة لم يكن الأول على مستوى حزب الله اللبناني، فالشهيد نصر الله يعد الأمين الثالث للحزب، ما يعني ان ركب المقاومة سيواصل مسيرته في مواجهة قوى الاستكبار العالمي، وتحقيق أهدافه، بزوال الكيان الغاصب، لأن محور المقاومة ولّاد بالقادة الذين تعهدوا بدمائهم على اكمال مسيرة الشهيد نصر الله، وخير دليل هو استمرار جبهات المقاومة على النهج نفسه، بل بوتيرة أقوى، في دك معاقل الكيان الصهيوني.

قوى الاستكبار العالمي على دراية تامة بأنها ادخلت نفسها بوحل الحرب الشاملة التي قد تندلع في أية لحظة، فهي اليوم مرتعبة من ردة فعل المقاومة في العراق واليمن ولبنان، إذ أفرغ الكيان الصهيوني مناطقه من السكان وألزمهم بالبقاء في الملاجئ، كما أعلن جيش الاحتلال عن انه يتوقع ان تكون الأيام المقبلة عصيبة على جنوده، خاصة وانه يعلم إمكانيات المقاومة الإسلامية على استهداف أية نقطة، بعد ان تجاوز المحور الغربي جميع الخطوط وقواعد الاشتباك.

وتوالت ردود فعل فصائل المقاومة الإسلامية الغاضبة، تنديداً بالجريمة الصهيونية التي طالت السيد الشهيد حسن نصر الله، مؤكدين استمرارهم بنهجه حتى تحرير القدس الشريف، مؤكدين ان الجريمة عمل إرهابي مكتمل الأركان، وانتهاك لسيادة لبنان، وتوسيع لدائرة عدوانه، ويتحمّل الاحتلال مسؤوليته وتداعياته.

وبهذا الشأن، يقول المحلل السياسي صباح العكيلي: ان «محور المقاومة ولاد بالقادة، إذا استشهد قائد سيأتي ألف قائد بعده، وان سقط مجاهد، سيأتي آلاف المجاهدين، منوهاً الى ان هذا ليس جديداً على محور المقاومة».

وأضاف العكيلي في حديثه لـ«المراقب العراقي»: أن «محور المقاومة قدم الكثير من القادة، لكنه لم يضعف بل العكس هذه الجرائم تزيد عزيمته وقوته، وعندما يقتلون الشخوص لا يستطيعون قتل الفكرة أو العقيدة التي بُنيت على نهج الإمام الحسين «عليه السلام».

وتابع العكيلي: ان «الشهادة هي وسام شرف لكل مجاهد، ولعل السيد نصر الله كان مشتاقاً للشهادة وأعلنها في كثير من خطاباته، ودائماً ما يردد اننا أبناء علي ولا نخشى الموت»، مبيناً ان «هذه الشهادة هي تثمين وفوز لتضحياته ودوره في محاربة الكيان الصهيوني».وأشار الى ان «قوة محور المقاومة تنامت وزادت خلال السنوات الأخيرة، ولم يتأثر بأي عدوان وأصبح يشكل ثقلاً على مستوى العالم، ورقماً صعباً يحرج الشيطان الأكبر».

وأوضح العكيلي: انه «على المقاومين الشرفاء ان يتمسكوا بمنهجية الإمام الحسين ووفائه لدماء الشهداء، واكمال مسيرة الشهيد نصر الله، داعياً الى رص الصفوف وبيان للعالم كله، ان فقدان القائد لا يبعدنا عن الجهاد في سبيل الله».

وفتح اغتيال الشهيد نصر الله الأبواب لسيناريوهات كثيرة، ومن المتوقع ان تحمل الأيام القليلة المقبلة، الكثيرَ من المتغيرات على الصعيد العسكري والجيوسياسي، مع تصاعد احتمالية اندلاع حرب إقليمية واسعة.

اغتيال الشهيد نصر الله يفعل الحراك الشعبي لطرد الاحتلال 2
تظاهرات منددة بجرائم العدو الغاصب تجوب العاصمة بغداد 11

المقاومة الإسلامية تحرق اقتصاد العدو بصواريخها ومُسيّراتها

3

المراقب العراقي/المحرر الاقتصادي
تنقل تسريبات من داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، أن العدو يشعر بخطر كبير حيال استمرار تهجير المستوطنين من الشمال، فهو يعتقد بأن حزب الله سيستمر بحرب استنزاف طويلة هدفها نشر الرعب بين اليهود وتحويل دويلته المزعومة الى ارض طاردة للاستثمار، وهو المحور الرئيس الذي يعتمد عليه في اقتصاده الذي تراجع بنسبة تفوق الأربعين بالمئة خلال عام.

وأحدثت الحرب على غزة خلال عام هزات صادمة في اقتصاد الصهاينة البالغ حجمه بحسب الإحصائيات أربعمائة وثمانية وثمانين مليار دولار، ما أدى إلى تعطيل آلاف الشركات، وإرهاق المالية العامة، وإغراق قطاعات بأكملها في أزمة، بحسب تصريحات داخلية للكيان الغاصب وذكرت وسائل اعلام صهيونية أن الشيكل انخفض بالفعل إلى أدنى مستوى له منذ ١٤ سنة، وخفض البنك المركزي توقعات النمو الاقتصادي هذا العام من ٣ بالمئة إلى ٢,٣ بالمئة، وتواجه الصناعات البارزة اضطرابات عدة.

حزب الله

6

قدراته وترسانته من الصواريخ الباليستية والمسيّرات

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi NewSpaper
الاحد 29 ايلول 2024
العدد 3438 السنة الخامسة عشرة

المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني : نصر الله أنموذجاً قيادياً قل نظيره

المراقب العراقي / بغداد
نعى المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني، استشهاد السيد حسن نصر الله وكوكبة من إخوانه في المقاومة اللبنانية وعشرات المدنيين الأبرياء، مبيناً أنه كان أنموذجاً قيادياً قلّ نظيره في العقود الأخيرة.
وذكر مكتب المرجع السيستاني في بيان تلقته «المراقب العراقي»، «تلقينا ببالغ الأسى والأسف نبأ استشهاد العلامة حجة الإسلام والمسلمين السيد حسن نصر الله وكوكبة من إخوانه في المقاومة اللبنانية الشريفة وعشرات المدنيين الأبرياء في المجزرة المفجعة التي اقترفها جيش العدو الإسرائيلي في ضاحية بيروت العزيزة».
وأضاف «لقد كان الشهيد الكبير انموذجاً قيادياً قلّ نظيره في العقود الأخيرة، وقد قام بدور مميز في الانتصار على الاحتلال الإسرائيلي بتحرير الأراضي اللبنانية، وساند العراقيين بكل ما تيسر له في تحرير بلادهم من الإرهابيين الدواعش، كما اتخذ مواقف عظيمة في نصرة الشعب الفلسطيني المظلوم حتى دفع حياته الغالية ثمناً لذلك».
وتابع البيان «وإننا إذ نتقدم بأصدق التعازي وبالغ المواساة للشعب اللبناني الكريم ولسائر الشعوب المظلومة في هذا المصاب الجلل والخسارة الكبرى نتضرع الى الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد السعيد بواسع رحمته ورضوانه ويجمعه بأوليائه محمد وآله الطاهرين في أعلى عليين، ويلهم أهله وجميع المفجوعين بفقده الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون».

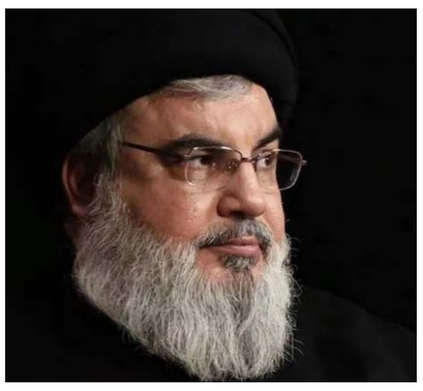

بعد دعمه المباشر لاغتيال قادة المقاومة

العراق ينتفض لطرد الاحتلال الأمريكي من أراضيه واغلاق قواعده

المراقب العراقي/ سيف الشمري
لا يخفى على الجميع، الدور الخبيث الذي تمارسه الولايات المتحدة الأمريكية ليس في منطقة الشرق الأوسط فحسب، وإنما في العالم أجمع، ويتجسّد ذلك الاجرام في لبنان وسوريا بدعم واشنطن التي تستمر في إمداد هذا الكيان المسعور بالسلاح، من أجل استهداف الأبرياء وقتلهم بحجة الدفاع عن كيانهم المغتصب.
والجميع على دراية تامة، أن هذا الكيان لولا الدعم الأمريكي والغربي الذي يتلقاه، فأنه لن يصمد يوماً واحداً أمام صمود المقاومة الإسلامية، سواءً في لبنان والعراق واليمن وحتى سوريا، إلا أن واشنطن عملت على تربية هذا الفعل الخبيث والمريض نفسياً، ليكون بعدها آلة للقتل والتخريب والدمار وتنفيذ ما تمليه عليه الولايات المتحدة من أوامر، باستهداف قادة المقاومة لاسيما السيد الشهيد حسن نصر الله الذي اغتيل أمس الأول، بواسطة الطيران الصهيوني بالضاحية الجنوبية في لبنان، بعد أن أذاقهم الويلات على مدى أكثر من ٣٠ عاماً من المسيرة الجهادية والقتال ضد أشرس دول العالم وأكثرها تطوراً عسكرياً.
وبعد هذا الفعل القبيح الذي أقدمت عليه سلطات الاحتلال الصهيوني بمساعدة الولايات المتحدة الأمريكية، احتشدت الطلبات سواءً على الصعيد السياسي والشعبي، من أجل وضع النقاط على الحروف، وطرد المحتل الأمريكي، والكف عن المماطلة عبر بيانات لا تسمن ولا تغني من جوع.
وحول هذا الأمر، يقول المحلل السياسي علي الجبوري في حديث لـ«المراقب العراقي»: إن «الولايات المتحدة الأمريكية، لا تريد الخروج من العراق، الذي ترى أنه يعد موقعاً استراتيجياً لا يمكن التفريط به في منطقة الشرق الأوسط».
ويضيف: أن «واشنطن تمارس وتنفذ جميع مخططاتها عبر قواعدها الموجودة في العراق وعلى الحدود السورية، وتغذي المجاميع الإرهابية، وإن خروجها يعني خسارتها لهذه الامتيازات، التي صنعتها لنفسها طيلة السنوات السابقة».
وشهدت العاصمة بغداد وعدد من المحافظات، أمس السبت، احتجاجات غاضبة تنديداً بعملية اغتيال الشهيد القائد السيد حسن نصر الله، وأيضا للمطالبة بخروج جميع القوات الأجنبية من أرض العراق بما فيها البعثات الدبلوماسية والسفارات التي تعمل كغطاء لتسريب المعلومات والبيانات الداخلية، وأيضا لمراقبة دول الجوار والتي هي بالأساس ثكنات عسكرية ولا تمت للعمل الدبلوماسي بصلة.
يذكر ان الولايات المتحدة دائما ما تماطل بمسألة خروجها من العراق بذريعة محاربة العصابات الاجرامية داعش، في حين أنها أول من دعم هذه التنظيمات الإرهابية في الأعوام السابقة، من أجل ضرب استقرار العراق لخلق الاعذار واستمرار وجودها في البلد، فيما يرى مختصون في الشأن الأمني، أن القوات الأمنية والحشد الشعبي باتوا قادرين على مسك زمام الأمور، والتصدي لأية محاولات لتسلل الإرهابيين وإثارة الفوضى.

رئيس الوزراء يدين جريمة اغتيال الشهيد نصرالله ويؤكد: الشعوب الحرة ستنتصر في النهاية

المراقب العراقي / بغداد
أدان رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، جريمة الكيان الصهيوني باغتيال الأمين العام لحزب الله اللبناني السيد حسن نصر الله، وفيما بين ان الجريمة تعبر عن رغبة الكيان الغاصب في توسعة الصراع، أكد ان الشعوب الحرة هي التي ستنتصر في نهاية المعركة.
وذكر رئيس الوزراء في بيان تلقته «المراقب العراقي «في اعتداء آثم جديد، وجريمة تؤكد تعدي الكيان الصهيوني كلّ الخطوط الحُمْر، ارتقى الأمين العام لحزب الله اللبناني سماحة السيّد حسن نصر الله، شهيداً على طريق الحق، لينال الحُسنى في الدنيا والآخرة، وسار على نهج الشهداء الأبطال الذين نذروا أنفسهم لقضية مواجهة الاحتلال الغاشم».
وأضاف أن «الفعل الإجرامي الذي استهدف الضاحية الجنوبية يوم أمس الاول يعبر عن الرغبة المستهترة الساعية إلى توسعة الصراع، على حساب كل شعوب المنطقة وأمنها واستقرارها».
وتابع أن «القضايا الكبرى، ومنها القضية الفلسطينية العادلة، ومواجهة لبنان الشقيق للاعتداءات الصهيونية المستمرة، كلها تؤكد بأن الشعوب هي التي ستنتصر في النهاية، على أرضها، وموطن تأريخها وتراثها».
وأكمل: «نجدد التحذير والتأكيد، على مسؤولية المنظمات الأممية والدولية، والدول العظمى دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، وكل الدول ذات النفوذ في المنطقة، في ردع العدوان، ووقف الإبادة الجماعية العرقية للفلسطينيين التي مارسها الاحتلال منذ عشرات السنين، ويمارسها بفظاعة، منذ تشرين الأول الماضي بحق أهلنا في غزّة، وامتدت مؤخراً، لتحاول النيل من شعبنا اللبناني الشقيق فأمعن في القتل العشوائي حتى استشهد المئات من الأبرياء اللبنانيين في أيام قلائل، فلمصلحة من يتسعُ العدوان؟».
وأكد رئيس الوزراء، بحسب البيان: «في هذا اليوم، موقف العراق المبدئي بالوقوف مع الشعبين الفلسطيني واللبناني، وهذا الموقف يستند إلى الشرعية الدولية وإلى المبادئ الإنسانية والأخلاقية التي تحتم نصرة الشعوب الشقيقة المتمسكة بأرضها ووجودها الحضاري».
واختتم قوله: «الرحمة والرضوان للشهيد السيد حسن نصر الله، والمجد والرفعة لكل شهداء لبنان، وشهداء فلسطين، وشهداء المواجهة الحقّة مع قوى العدوان والضلال».

المحكمة الاتحادية العليا: الشهيد حسن نصرالله كان عظيماً في نضاله

المراقب العراقي / بغداد
أكد رئيس المحكمة الاتحادية العليا، جاسم محمد عبود العميري، أمس السبت، أن الشهيد السيد حسن نصر الله كان عظيماً في نضاله، مؤكداً ان اغتياله جريمة لكل القيم الإنسانية.
وذكر العميري في بيان تلقته «المراقب العراقي» أن «جريمة اغتيال حسن نصر الله هي اغتيال لكل القيم الإنسانية».
وأضاف: «نعزي جميع العالم باستشهاده، حيث كان عظيماً في نضاله، كبيراً في شجاعته، مدوياً في شهادته، وإنا لله وإنا اليه راجعون».

فائق زيدان: الشهيد نصر الله كان نبراساً للمقاومة والنضال

المراقب العراقي / بغداد
أكد رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي فائق زيدان، أمس السبت، أن الشهيد المجاهد السيد حسن نصر الله كان نبراسا للمقاومة والنضال ضد المحتل.
وذكر زيدان في بيان تلقته «المراقب العراقي»، إنه «ببالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ استشهاد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، الذي ارتقى إلى ربه الكريم إثر غارة للكيان المحتل الجبان».
وأضاف أن «اغتيال السيد نصر الله جريمة بحق الإنسانية فلطالما كان الفقيد نبراسا للمقاومة والنضال ضد المحتل الغاشم، وبرحيله فقدت ساحة الجهاد والمقاومة والكلمة الشجاعة الصادقة فارسا من فرسانها العظماء، حيث نشعر بفداحة هذه الخسارة، ونحن نعزي الأمة الإسلامية والشعب اللبناني الشقيق».

نصر الله شهيد في طريق القدس

حميد عبد القادر

السيد حسن نصر الله الامين العام لحزب الله حفيد الرسول الاعظم يرتقي شهيدا في طريق القدس، ليلحق بجده أمير المؤمنين وسيد الوصيين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين، الامام علي عليه السلام.
السيد نصر الله يرتقي شهيدا ليلتحق بجده الامام الحسين الذي قاد اعظم ثورة في تأريخ الحياة البشرية واسقط عروش الطغاة والظالمين والمستبدين والمستكبرين.
السيد حسن نصر الله أفنى عمره في الجهاد والمقاومة ضد قوى الاستكبار العالمي لن ننسى مواقف السيد حسن نصر الله مع اليمن خلال العدوان الكوني على اليمن في كل خطاب متلفز يظهر نصر الله مدافعا عن اليمن والى جانب اليمن هكذا هم قيادات حزب الله.
مشروع شهيد؛ فقدت الامة العربية والإسلامية ودول محور المقاومة علما ومجاهدا وقائدا عظيما، يمثل رحيل حسن نصر الله خسارة على دول المحور والأمة العربية والإسلامية.
دمك الطاهر يا حفيد رسول الله لن يترك سدى ولن يمر مرور الكرام دمك الطاهر سيكون ثمنه زوال الكيان الصهيوني المجرم اللقيط وزوال الشيطان الأكبر وكل الانظمة المطبعة التي فرطت بالقضية المركزية فلسطين .. ضريحك سيكون مزارا لكل شرفاء الامة ..
نرفع أسمى آيات التعازي الى حزب الله والى الشعب اللبناني قيادة وحكومة وشعبا والى دول محور المقاومة والى الامة العربية والإسلامية بهذا المصاب الجلل
خيم الحزن على شرفاء وأحرار العالم وكل دول المحور لكن نقول للسيد حسن نصر الله حفيد الليث الكرار والغيث المدرار والمُردي عمرًا يوم زاغت الأبصار اسد الله الغالب وسهم الله الصائب امام المشارق والمغارب.
من رُدت لقتاله الشمس بعد المغارب وحبه فرض واجب على الحاضر والغائب امام المتقين وسيد الوصيين الامام علي بن ابي طالب، نحن سائرون على الدرب وفي طريق القدس وفي طريق معركة الفتح الموعود حتى تحرير فلسطين وعاصمتها القدس وزوال الكيان اللقيط والشيطان الاكبر من اجل اقامة دولة العدل الالهي يعم السلام العالم أجمع.

العامري: الشهيد نصرالله أوفى بعهده طوال ثلاثة عقود من الجهاد البطولي

المراقب العراقي / بغداد
استنكر الأمين العام لمنظمة بدر هادي العامري، أمس السبت، الجريمة النكراء التي ارتكبها الكيان الصهيوني باغتيال الأمين العام لحزب الله اللبناني السيد الشهيد حسن نصر الله، مؤكداً ان الشهيد اوفى بعهده طوال ثلاثة عقود من الجهاد البطولي لأجل دينه وأمته.
وقال العامري في بيان تلقته «المراقب العراقي» «نعزي صاحب العصر والزمان الإمام الحجة المنتظر (عجل الله فرجه)، وولي أمر المسلمين سماحة السيد الخامنئي (دام ظله)، ومراجعنا العظام وعلى رأسهم السيد الإمام السيستاني (دام ظله)، وأمة المقاومة وسائر الأمة الاسلامية، كما نعزي إخوة الجهاد في حزب الله والشعب اللبناني العزيز والمجاهدين في محور المقاومة ونعزي أنفسنا باستشهاد سيد المقاومة السيد حسن نصر الله (قدس سره)».
وأضاف، أن «القائد الشهيد في مسيرة العطاء التي تغذيها دماء القادة الشهداء وتمنحها الحياة والقوة كلما ادلهمَّتْ حولها ليالي المحنة والبلاء».
وتابع العامري، «لقد أوفى السيد الشهيد بعهده طوال ثلاثة عقود من الجهاد البطولي لأجل دينه وأمته، ثم توج مسيرته بهذا التألق الفريد وهو يلتحق بموكب أجداده الطاهرين، فهنيئا له الشهادة».
وأكد العامري، «أننا في الوقت الذي نشعر فيه بهول الفاجعة، نستمد من هذا الاستشهاد المدوي كل معاني الصبر والإرادة والثبات على النهج الحسيني، ونحن واثقون أن فاجعة فقدان قائد كبير ستكون دافعا لدى المقاومة لرص الصفوف وتجديد العهد والانطلاق بروح جديدة في ساحة المواجهة، وإن العدو الصهيوني المتوحش الجبان قاتل النساء والاطفال سيدفع الثمن غاليا، وسيندم من سانده من المستكبرين والطواغيت، فإن الله تعالى لا يخلف وعده (إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ)».

الإطار التنسيقي: الشهيد السيد نصر الله لم يكل لحظة عن مجاهدة العدو الصهيوني

المراقب العراقي / بغداد
نعى الإطار التنسيقي، أمس السبت، الأمين العام لحزب الله اللبناني السيد الشهيد حسن نصر الله، مؤكداً أن الشهيد لم يكل ولم يمل لحظة عن مجاهدة العدو الصهيوني وتحرير القدس الشريف من دنس المغتصبين.
وذكر الإطار في بيان تلقته «المراقب العراقي» أنه «بكل فخر وهيبة ارتقت الروح الطاهرة لسيد المقاومة الشجاع السيد حسن نصر الله إلى بارئها، بعد رحلة طويلة في مقارعة المحتلين، وبعد مسيرة أرعب فيها هو ورجاله قلوب أعداء الإسلام وقاتلي الأطفال والنساء».
وأضاف البيان، «نزف لأمتنا الكبيرة في كل أراضي العرب والمسلمين وإلى أحرار العالم أجمع استشهاد سيد المقاومة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله»، وإننا إذ «نعزي ونبارك لذوي السيد الشهيد الكبير وإخوته في الحزب وجميع محبيه، نعاهده بأن له إخوة أوفياء لما سار عليه وجاهد من أجله».
وتابع البيان، «لقد مثل السيد نصر الله مقدمة الرفض وعلامته الفارقة فلم يكل ولم يمل لحظة عن مجاهدة العدو وعينه ترقب اليوم الذي يتخلص فيه القدس الشريف من دنس المحتلين المغتصبين».

حزب الدعوة ينعى استشهاد السيد حسن نصر الله

المراقب العراقي / بغداد
نعى حزب الدعوة الإسلامية، استشهاد الأمين العام لحزب الله الشهيد السيد حسن نصر الله، مؤكداً أن المجاهدين ماضون على خطه ضد الصهيونية.
وذكر الحزب في بيان تلقته «المراقب العراقي» انه «نعزي إمامنا صاحب العصر والزمان (عج) ومراجعنا العظام والأمة الإسلامية والمجاهدين في حزب الله وأبناء المقاومة الإسلامية البطلة باستشهاد القائد الشجاع أمين عام حزب الله سماحة السيد حسن نصر الله (رضوان الله تعالى عليه) وألحقه بأجداده الطيبين الطاهرين (عليهم السلام)».
وأضاف ان «الشهادة أمنية المجاهدين ووسام الأبطال وخاتمة مسيرة الأحرار في الحياة، وإذ تفقد ساحة الجهاد والمقاومة والكلمة الشجاعة الصادقة فارسا من فرسانها العظماء، حيث نشعر بفداحة هذه الخسارة.. ولكن المسيرة الربانية والحسينية والجهادية لحزب الله والتي أنجبت هؤلاء الشهداء قادرة على أن تسد الفراغ برجال لا تأخذهم في الحق لومة لائم، وإن القلب ليحزن والعين لتدمع على رحيلك يا أبا هادي أيها القائد المغوار، ورجل الميدان والجهاد ولكن لا نقول إلا ما يرضي الله تعالى لأن حياتك وجهادك واستشهادك كان في سبيله ومن أجل إعلاء كلمته والدفاع عن حق المظلومين في فلسطين المحتلة وتحرير المقدسات من براثن الصهيونية».
وتابع ان «المجاهدين يعاهدونك أنهم ماضون على خطك المقاوم ضد الصهيونية ونصرة الحق الإسلامي الفلسطيني ومن أجل القدس الشريف فقد مضيت أيها المجاهد العظيم راضيا مرضيا واسترخصت النفس الكريمة في سبيل الله».
واكمل حزب الدعوة بحسب البيان انه «نقول للعدو الصهيوني إن قتلتم منا سيدا فسيقوم سيد وقائد مكانه، يواصل نهجه ويجاهد من أجل تحقيق أهدافه..ولا نامت أعين الجبناء، وسلام عليك يا أبا هادي يوم ولدت ويوم جاهدت ويوم استشهدت ويوم تبعث حيا مع الأنبياء والمرسلين والأئمة والصالحين وحسن أولئك رفيقا».

المراقب الاقتصادي

النفط
خام برنت 75.20 دولارا
الخام الأمريكي 71.58 دولارا

الدولار
البيع 151000 دينار
الشراء 149000 دينار

الفواكه والخضر
الطماطم 750 دينار البطاطا 750 دينار
الباذنجان 500 دينار برتقال 1500 دينار

اللحوم
العجل 18000 دينار الدجاج 3500 دينار
الغنم 22000 دينار السمك 7000 دينار

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاحد 29 أيلول 2024
العدد 3438 السنة الخامسة عشرة

3

بعد عام من الاستنزاف

الطوفان يغرق خزائن العدو ويدفع استثماراته نحو الانهيار

المراقب العراقي/ المحرر الاقتصادي
تنقل تسريبات من داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، أن العدو يشعر بخطر كبير حيال استمرار تهجير المستوطنين من الشمال، فهو يعتقد بأن حزب الله سيستمر بحرب استنزاف طويلة هدفها نشر الرعب بين اليهود وتحويل دويلته المزعومة الى ارض طاردة للاستثمار، وهو المحور الرئيس الذي يعتمد عليه في اقتصاده الذي تراجع بنسبة تفوق الأربعين بالمئة خلال عام.
وأحدثت الحرب على غزة خلال عام هزات صادمة في اقتصاد الصهاينة البالغ حجمه بحسب الإحصائيات أربعمائة وثمانية وثمانين مليار دولار، ما أدى إلى تعطيل آلاف الشركات، وإرهاق المالية العامة، وإغراق قطاعات بأكملها في أزمة، بحسب تصريحات داخلية للكيان الغاصب
وذكرت وسائل اعلام صهيونية أن الشيكل انخفض بالفعل إلى أدنى مستوى له منذ ١٤ سنة، وخفض البنك المركزي توقعات النمو الاقتصادي هذا العام من ٣ بالمئة إلى ٢,٣ بالمئة، وتواجه الصناعات البارزة اضطرابات عدة.
أما على صعيد السياحة فإن التقديرات الأولية تؤكد ان هذا القطاع فقد حيويته بنسبة خمسة وسبعين بالمئة بعد ان قرر العديد من المستثمرين الهجرة وسحب المبالغ الضخمة من المصارف الصهيونية ما يهدد بإفلاس الخزينة التي كانت تعتبر تلك الأموال محركا إضافيا لها.
أما في الشمال حيث يعد الخزين الأساسي للغذاء فقط عطلت آلة حزب الله العسكرية الزراعة بشكل كبير جدا للحد الذي تحولت فيه تلك المستوطنات الى مدن اشباح، ما يعني ان نسبة الإنتاج الزراعي انخفضت بشكل غير متوقع، ورغم التعتيم الاعلامي الذي تفرضه السلطات الصهيونية على تلك الكوارث، لكن الامر يكشف عن التكتيك الذي استخدمه حزب الله في تدمير اقتصاد العدو تدريجيا وهذا ما دفعهم نحو هيستيريا تجاه لبنان الصمود.
وخلال عام من انطلاق عمليات طوفان الأقصى وتواصلها في لبنان واليمن وقطاع غزة، خسر العدو أيضا آلاف العاملين الذين جندهم في الجيش ما تسبب في فوضى عارمة بسوق العمل فضلا عن توقف الشركات العاملة في قطاع الطاقة التي دفعت عامليها للهجرة خارج الكيان الغاصب خوفا من بيئة الحرب والحالة غير المستقرة إزاء الصواريخ التي تطلقها المقاومة الاسلامية على مدار الساعة.
وفي السياق، يرى المختص بالشأن الاقتصادي ضياء الشريفي، ان المقاومة الإسلامية في دول المحور ستعتبر استشهاد القائد الكبير حسن نصر الله حافزا لها في مواصلة تدمير العدو عسكريا واقتصاديا.
ويضيف الشريفي في تصريح لـ«المراقب العراقي»، ان «العدو وطيلة السنوات السابقة كان مهزوما، وهو يعرف بانه لن يصنع الا النصر الزائف لان محور المقاومة لديه من الصبر والمطاولة ما يعجز على مقاومته العدو».
وعلى الصعيد العسكري تشير التقديرات الى ان الخسائر التي تكبدها العدو في الآليات وخصوصا في خزين الدبابات وصلت الى العشرات ما دفع الكيان الى استخدام آليات قديمة واللجوء الى القروض الخارجية والداخلية لحاجته الى تعزيز الجيش بعد ان نخر الاحتياطي في الشهور الاولى من الحرب.
وتؤشر تلك الكوارث التي يعيشها العدو حالة من الهلع التي تقود الى انهيار تلك الدويلة المزعومة التي تشتغل المقاومة فيها على المناورة وإدامة حرب الاستنزاف لإنهاء الوجود الصهيوني عبر النقاط كما قالها سيد المقاومة وزعيمها الشهيد نصر الله رضوان الله عليه.

تجدد دعوات مقاطعة البضائع الداعمة للكيان الغاصب

المراقب العراقي/ خاص
دعت أوساط شعبية عراقية الى زيادة حجم مقاطعة بضائع العدو التي تنتشر في السوق عبر شركات عربية داعمة للصهاينة. ونشر مدونون على مواقع التواصل الاجتماعي، تغريدات تؤكد، ان المقاطعة يجب ان تشمل شركات الدول المطبعة في صدارتها الأردن والسعودية والامارات والبضائع الأمريكية والأوروبية التي تذهب أموالها لدعم الكيان.وطالب المدونون الشباب بضرورة ان يكونوا داعمين لحملة المقاطعة التي تعد واحدة من أهم استراتيجيات النصر بالحرب على الكيان اللقيط والاعراب الداعمين والمطبعين له، لافتين الى ضرورة رص الصفوف والعمل بشكل متكامل لتحقيق النصر.وخلال الأشهر الأخيرة من العام ألفين وأربعة وعشرين، شهدت بغداد وبعض المحافظات الوسطى والجنوبية، حملة تدعو لمقاطعة منتجات شركات داعمة للكيان، بهدف تدمير اقتصاديات تلك الدول، وتشكيل عامل ضغط شعبياً لإيقاف الحرب على الأبرياء في غزة.

شباب البحرين يشنون حملة ضد التجارة مع شركات داعمة للعدو

المراقب العراقي/ خاص
شهدت البحرين، غضباً شعبياً يقوده شباب ثوري على النهج الذي تنتهجه الحكومات الصامتة، إزاء تطاول الكيان الصهيوني واستهتاره ضد الشعوب التي تكافح لنيل حريتها وكرامتها، فيما يعتقد خبراء، ان تجارة الصهاينة ستواجه كساداً في المستقبل القريب.
ورفع الشباب صوراً يطالبون فيها الأهالي بمقاطعة تامة لاي منتج تكون تابعيته للشركات الداعمة للعدو الصهيوني.
وتزامناً مع أنباء استشهاد زعيم المقاومة السيد حسن نصر الله، نشرت وسائل التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو تظهر الغضب الجماهيري تنديداً بالصمت المطبق على استهتار اليهود في لبنان وقطاع غزة.
واظهرت مقاطع الفيديو، مهاجمة مقرات وقوات أمنية بالحجر في طريقة يحاولون التعبير فيها عن الغضب الذي تحول الى جمرة لاهبة مع أنباء استشهاد القائد الجهادي السيد نصر الله «رضوان الله عليه».
ويرى مدنون من البحرين، ان جذوة الغضب ستمتد لتشمل العديد من المناطق إذا ما استمر الصمت على استهتار اليهود، معتبرين ان «المرحلة المقبلة ستشهد صحوة شبابية كبيرة ستفضح الحكام العرب المطبعين والصامتين على تمادي الصهاينة».

كيف نخر محور المقاومة اقتصاد العدو خلال عام؟

المراقب العراقي/ خاص
تزامناً مع استشهاد زعيم المقاومة الشهيد القائد السيد حسن نصر الله، فتحت مراكز دراسات في الشرق الأوسط، ملف التصعيد اليمني على الكيان الصهيوني، وآثاره المدمرة ليس على دويلة العدو وحسب، وانما على أوروبا والغرب.
وتؤكد مراكز الدراسات، ان الهزيمة الأمريكية أمام اليمن تسجل بوادر أولى في طريق انتصار سياسة المقاومة التي تعتمد خنق العدو في اقتصادياته، فهو حتى تموز الماضي، أعلن عن استهداف ما يربو على المئة وستين سفينة وفرقاطة، مجبراً العدو الأمريكي على سحب مدمراته التي أصابها مرة أخرى يوم أمس الأول ودفعها نحو الانسحاب بطريقة مذلة.
وتشير مراكز الدراسات الى انه «واهم من يعتقد ان المقاومة ستقف أو تخف عزيمتها بعد الاستهداف الغادر لأمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله، فهم يرون في الاستمرار نهجاً لتدمير جميع الأدوات الداخلية للعدو ومنها العامل النفسي للمستوطنين والاقتصاد».
ويعتقد الخبراء، ان ثمة تحولاً ستشهده الشهور المقبلة على صعيد المواجهة، فالعدو يحاول جر محور المقاومة الى زيادة رقعة المواجهة، أما دول المحور فهي تعتقد ان حرب الاستنزاف ستُعجل بزوال هذا الكيان اللقيط.

ماذا تنتظر موانئ العدو ومناطقهم الصناعية؟

المراقب العراقي/ خاص
يعتقد خبراء، ان الضربات المقبلة التي يجهز لها محور المقاومة، ستركز على الموانئ ومناطق تكثر فيها المصانع والمعامل في داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة.
ويشير الخبراء الى ان جملة من قاعدة البيانات التي يحتفظ بها هدهد حزب الله ستكون من ضمن الأهداف الحيوية التي ستضربها صواريخ المقاومة في لبنان واليمن والعراق، فضلا عن الارباك الذي ستحدثه المقاومة في قطاعه غزة بإشغال العدو.
ويضيف الخبراء، ان «تلك المقرات والمواقع التي ستضربها صواريخ المقاومة ستكون بمثابة تدمير أولي لاقتصاديات العدو الذي لا يزال اليمنيون يحاصرون الداعمين لهم في الحرب»، لافتين الى ان «تلك الحرب ستكون نهايتها هزيمة الصهاينة خلال الفترة المقبلة».
ويرى الخبراء، ان «خزين المقاومة من الصواريخ لا يزال كبيراً وقادراً على استنزاف العدو واختراق تحصيناته، إلا ان استراتيجية المقاومة تعمل بشكل تدريجي لتدمير العامل النفسي للصهاينة والمستوطنين».

بركات تدبيره لن تنتهي أبداً

الإمام الخامنئي: الشهيد حسن نصرالله كان نهجاً ومدرسة

المراقب العراقي/ متابعة
نعى آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، أمس السبت، الأمين العام لحزب الله الشهيد السيد حسن نصر الله، فيما أكد، أن «سيد المقاومة لم يكن شخصًا، بل كان نهجًا ومدرسة».
وذكر الإمام الخامنئي في رسالة له قال فيها: «لقد فَقَدَ العالم الإسلامي شخصيّةً عظيمة، وفقدت جبهة المقاومة رافعَ رايةٍ بارزاً، وفقد حزب الله في لبنان قائدًا قلّ نظيره، لكنّ بركات تدبيره وجهاده على مرّ عشرات الأعوام لن تنتهي أبدًا».
وأضاف: ان «الأساس الذي أرساه في لبنان، ووجّه من خلاله سائر مراكز المقاومة، لن يزول بغيابه فحسب، بل سيزداد قوّةً وصلابة ببركة دمائه ودماء سائر الشهداء، وإنّ ضربات جبهة المقاومة على الجسد المتهالك والمتآكل للكيان الصهيوني، ستغدو بحول الله وقوّته أكثر دكًّا وتدميرًا».
وبين، انه «لم تحقّق الذات الخبيثة للكيان الصهيوني النّصر في هذه الحادثة، إذ لم يكن سيّد المقاومة مجرّد شخص، بل كان نهجًا ومدرسة، وهذا النهج سيستمرّ، وكما لم تذهب دماء الشهيد السيّد عبّاس الموسوي هدرًا، فلن تذهب دماء الشهيد السيّد حسن هدرًا أيضًا». وتابع: «إنّني أتقدّم بالتعزية والتبريك إلى الزوجة الفاضلة للسيّد العزيز، التي قدّمت من قبل أيضًا نجلها السيّد هادي في سبيل الله، وإلى أبنائها الأفاضل، وإلى عائلات الشهداء في هذه الحادثة، وكذلك إلى كلّ فردٍ في حزب الله، وإلى الشعب العزيز وكبار المسؤولين في لبنان، وإلى كلّ أرجاء جبهة المقاومة، وإلى الأمّة الإسلاميّة جمعاء، باستشهاد نصر الله العظيم ورفاقه الشهداء، وأعلن الحدادَ العامّ لخمسة أيام في إيران الإسلاميّة، أسأل الله أن يحشره مع أوليائه».

حركة أنصارالله:

السيد حسن نصرالله نال وسام الشهادة الذي تمناه

ذالمراقب العراقي/ متابعة
عبّر الناطق باسم حركة أنصار الله اليمنية، محمد عبد السلام، عن أحر التعازي وعظيم المواساة باستشهاد القائد السيد حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله.
وقال محمد عبد السلام في تغريدة له عبر موقع «إكس»: «نتقدم إلى أمة حزب الله وحركات التحرر في العالم بعظيم المواساة على هذه الخسارة الفادحة برحيل القائد العظيم السيد حسن نصر الله، وقد نال ما تمناه، وسام الشهادة بعد عقود من الزمن، مجاهداً مقداماً قل نظيره في التاريخ المعاصر».
وأضاف: «ببركة قيادته الحكيمة لحقت بإسرائيل والمستكبرين هزائم متتالية، ودماؤه ستكون لعنة تطارد الكيان الصهيوني حتى اقتلاعه».
وتابع محمد عبد السلام: «ومن قائد فذ لأعظم حركة تحرر في العالم إلى قائد الشهداء على طريق القدس، إلى عائلته الشريفة وشعبه ومقاومته وأمته إنه طريق الجهاد يكرم الله عباده المخلصين بالنصر أو الشهادة وكلاهما نصر».
وأشار إلى أن السيد حسن نصر الله ما عرفت معه الأمة إلا الانتصارات وختم حياته الجهادية بنصر الشهادة، مضيفاً: إن «لوعة فراقه لن تفت من عضد إخوانه من بعده، بل تمنحهم قوة إلى قوتهم، ليواصلوا طريق المقاومة والجهاد حتى النصر».

الخارجية الإيرانية: نهج الشهيد نصرالله سيتواصل وستتحقق تطلعاته بتحرير القدس الشريف

المراقب العراقي/ متابعة
أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية ناصر كنعاني، ان «النهج المشرف الذي سار عليه الأمين العام الشهيد السيد حسن نصر الله، سيتواصل وسوف تتحقق تطلعاته بتحرير القدس الشريف».وجاء ذلك في برقية عزاء نشرها المتحدث باسم الخارجية الايرانية عبر الفضاء الافتراضي، بمناسبة استشهاد سيد المقاومة الأمين العام لحزب الله لبنان الشهيد السيد حسن نصر الله.واستدل كنعاني بآي الذكر الحكيم، [وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ]؛ معزيا باستشهاد الامين العام لحزب اللهَ، مؤكداً بانَ «النهج المشرف الذي سار عليه الشهيد السيد حسن نصر الله، سيتواصل وسوف تتحقق تطلعاته بتحرير القدس الشريف ان شاء الله».

حماس تنعى الشهيد نصرالله: هذه الجريمة لن تزيد المقاومة في لبنان و فلسطين إلاّ إصراراً

المراقب العراقي/ متابعة
نعت حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، استشهاد سماحة السيّد حسن نصر الله، الأمين العام لحزب الله، الذي ارتقى شهيداً مع ثلة من إخوانه القادة، في معركة طوفان الأقصى وعلى طريق القدس.
وقالت الحركة في بيان صحفي: «تنعى حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إلى شعبنا الفلسطيني وأمتنا العربية والاسلامية وأحرار العالم، استشهاد سماحة السيّد حسن نصر الله، الأمين العام لحزب الله، الذي ارتقى شهيداً مع ثلة من إخوانه القادة، في معركة طوفان الأقصى وعلى طريق القدس، وإسناد شعبنا الفلسطيني ومقاومته الباسلة في مواجهة العدو الصهيوني».
وأضاف البيان: «إننا ندين بأشدّ العبارات هذا العدوان الصهيونيّ الهمجيّ واستهداف مبانيَ سكنية، في حارة حريك بالضاحية الجنوبية لبيروت، ونعدّ ذلك عملاً إرهابياً جباناً، ومجزرة وجريمة نكراء، تُثبت مجدّداً دموية ووحشية هذا الاحتلال، وأنّه كيانٌ مارقٌ مستهترٌ بكلّ القيم والأعراف والمواثيق الدّولية، وبات يهدّد بشكل سافر الأمن والسّلم الدّوليين، في ظل الصمت والعُجز والتخاذل الدولي».
وأكدت الحركة، أنَّ «الاحتلال الصهيوني يتحمّل المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة البشعة وتداعياتها الخطيرة على أمن واستقرار المنطقة، كما تتحمّل الإدارة الأمريكية المسؤولية باستمرار دعمها لهذا الاحتلال سياسياً ودبلوماسياً وعسكرياً وأمنياً واستخبارياً، ومواصلة صمتها وتقاعسها عن إدانة وتجريم ووقف هذا الإرهاب الصهيوني المتصاعد ضدّ الشعبين الفلسطيني واللبناني».
وشددت حماس، على أنَّ «هذه الدماء الطاهرة التي سالت على أرض لبنان في معركة إسناد شعبنا ومقاومتنا في ظلال طوفان الأقصى، وهي تمتزج مع دماء قوافل الشهداء في قطاع غزّة العزّة وفي ضفة الإباء والصمود والقدس، ستكون لعنة تطارد هذا العدو الصهيوني، وستعبّد بنورها وامتدادها طريق شعبنا ومقاومتنا، الذي لا يعرف الانكسار أو الاستسلام».
وأضافت: «لقد أثبت التَّاريخ، أنَّ المقاومة ضدَّ العدو الصهيوني، بكافة فصائلها وأماكن وجودها، كلما يمضي قادتها شهداء، سيخلفهم على ذات الدَّرب جيلٌ من القادة أكثرَ بأساً، وأشدَّ قوَّة وإصراراً على مواصلة المواجهة مع هذا العدو الصهيوني حتى دحره وزواله عن أرضنا ومنطقتنا».
وذكرت، «إننا على ثقة ويقين بأنَّ هذه الجريمة وكل جرائم الاحتلال واغتيالاته، لن تزيد المقاومة في لبنان وفي فلسطين، إلاّ إصراراً وتصميماً، ومضياً بكل قوَّة وبسالة وكبرياء، على درب الشهداء، والوفاء لتضحياتهم، والسير على نهجهم وخطاهم، ومواصلة طريق المقاومة والصمود حتى النصر ودحر الاحتلال».

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تنعى الشهيد نصرالله: رحل سيد المقاومة

المراقب العراقي/ متابعة
نعت جبهة التحرير الشعبية في فلسطين، استشهاد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، قائلة: «رحل سيد المقاومة».
وقالت الجبهة في بيان: «باسم أمينها العام ونائبه ومكتبها السياسي ولجنتها المركزية وجميع كوادرها وأعضائها في الوطن، تنعى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إلى جماهير شعبنا والأمة ومحور المقاومة وحركة التحرر قائد المقاومة وسيد الشهداء وملهم جيل بأكمله، السيد حسن نصر الله «أبو هادي»، الأمين العام لحزب الله اللبناني، وثلة من القادة المقاومين الأبطال الذين استشهدوا في جريمة اغتيال صهيونية جبانة في الضاحية الجنوبية ببيروت، بتنسيق وتخطيط مع العدو الأمريكي المجرم.
وأعربت الجبهة عن تضامنها العميق مع الأخوة في حزب الله قيادةً وكوادر ومقاتلين، والأشقاء في الشعب اللبناني، ومحور المقاومة، في هذا المصاب الجلل والكبير، ونتوجه إليهم برسالة واضحة: إن «جرحكم هو جرحنا، ودماء قادتكم هي دماؤنا، وإن استشهاد سيد المقاومة، حسن نصرالله، يُمثل بداية لمرحلة جديدة من المقاومة، أكثر قوة وتصميماً على مواصلة ذات الطريق».
وتابعت: «كرس الشهيد الكبير حياته لخدمة قضية المقاومة، وضحى بالغالي والنفيس، أبرزها فقدانه لابنه البكر هادي، الذي استشهد في معركة بطولية ضد الاحتلال، مما شكل أنموذجاً يُحتذى به في التضحية والوفاء للقضية».
وأوضحت: «لم يكن تأثير الشهيد نصر الله مقتصراً على الساحة اللبنانية فحسب، بل تجاوز الحدود ليصبح رمزاً للمقاومة في المنطقة بأسرها، وقائداً محورياً في دعم فصائل المقاومة الفلسطينية، مقدماً لها كل ما تحتاجه من دعم لوجستي، وتدريبات عسكرية وأسلحة، وكان لقراره التاريخي بإسناد المقاومة في غزة خلال معركة «طوفان الأقصى» الأثر الكبير في تعزيز قدرات المقاومة الفلسطينية. ومنذ تأسيس الحزب، كانت القضية الفلسطينية حاضرة بقوة في عقيدته، وكان الشهيد يؤكد دائماً أن تحرير القدس هو واجب شرعي وأخلاقي، ومن خلال دوره في تطوير ترسانة الحزب من الصواريخ والأسلحة المتطورة، تمكن من خلق توازن رعب مع الكيان الصهيوني، ما ساهم في حماية لبنان من الهجمات المتكررة.
وأكملت: «رحل سيد المقاومة ليلتحق برفاقه الشهداء، ولم يتخلَ يوماً عن موقعه في الصفوف الأمامية، مقاوماً حتى آخر لحظة؛ وإن كنا اليوم نشعر بمرارة الفقد، فإننا نقف شامخين في مواجهة هذا العدو الذي ظن أن استهدافه لقادة المقاومة وعلى رأسهم الشهيد الكبير حسن نصر الله ورفاقه القادة، سيكسر إرادة المقاومة».
وبينت، إن استشهاد سيد المقاومة يمثل خسارة فادحة، لكنه لن يفت في عضد المقاومة ولن يضعف عزيمتها؛ بل على العكس، ستزداد صفوف المقاومة في لبنان وفي كل مكان، إصراراً على مواصلة المواجهة مع هذا العدو الغاشم الذي لا يفهم إلا لغة القوة، وإن دماء هؤلاء الشهداء ستشكل وقوداً جديداً لنار المقاومة التي لن تخبو حتى تحرير فلسطين وكامل الأراضي العربية المحتلة.

أبا هادي نحن لها..!

بقلم : صلاح الأركوازي

يستشــهد الامــام ولا تموت الامامة ويستشــهد او يموت المرجع ولا تموت المرجعية
ويستشهد القائد ولا تموت القيادة.
من أعظم نعم الله سبحانه وتعالى لعباده ان يرزقهم حسن الخاتمة والعاقبــة فهنيئا لمن كانت خاتمته بعد مسـيرة طويلــة من الجهاد وتحمل الصعاب والمشقات تكون الشهادة.
أبــا هــادي بعد طول الانتظار هــا انت تلتحق بقافلة جــدك ابي عبد الله الحســين» ع» والــذي طالما في خطبك كنت تدعو وتســال الله ان يمــن عليك باللحاق بهــذه القافلة لقد التحقت بها يــا ابا هادي بعد طول المخاض فقد نلت الشــهادة وانت تقود اقدس معركة ضد اقذر واشرس عدو ...
عدو ضد الانسانية وضد البشرية ،ابا هادي ختمت طريقك الجهادي بالشــهادة لانك كنت صادقا مع الله فعندما طلبت الشهادة طلبتها بنية صادقة وسرت وصبرت في هذا الطريق عشرات الســنين واجهت مع اخوتك الصعاب والمشقات وتسابقت مع الموت والشهادة.
كانــت الشــهادة تنتظرك في نهايــة المطاف والنفق الــذي كنت تريده يــا ابــا هادي نلته بعد انتظــار طويل ٣٠ عاما مــن الجهاد في طريق ذات الشــوكة في اصعب واحلك المواقف لم ينل هذا العدو من عزيمتك واصرارك على ان تنال الشــهادة وقد نلتها لــم تنكسر يوما لم تنحنِ يومــا لم تجبن يوما بــل كنت دائما تقود وترفع الراية راية جدك ابي عبــد اللــه. فلأمثالك يصنعــون الـــ F٣٥ لأن امثالكــم لايموتون على فراشهم...
يا ابا هادي لن نقول لك وداعا بل نقول لك الملتقى عند جدك الحسين وعند عزيز ذي انتقام جســدك فارقنا لكن روحك معنا فمنه نستمد القــوة والعزم والاصرار ونكمــل الطريق واخوتك عــلى العهد باقون ومن اعداء الله سينالون .
ابا هادي الملتقى عند مليك مقتدر وعند جدك الحسين» ع»
و نصر الله باق وآت..

دماء الفلسطينيين واللبنانيين والروس تفتح أبواب العالم الجديد

بقلم: رامي الشاعر

بحث الرئيــس الروسي فلاديمير بوتين، منتصــف الأســبوع المــاضي، المعالــم الرئيســة لوثيقــة «العقيــدة النووية» المحدثة، في اجتمــاع مع أعضاء اللجنة الدائمة للــردع النــووي بمجلس الأمن الروسي.
وقد حددت التعديلات الجديدة للعقيدة النوويــة الروســية حــالات واضحــة يصبح من حق الدولة الروســية حينها استخدام الأسلحة النووية، ومن بينها العدوان على روســيا من قبــل أي دولة غــير نوويــة، ولكن بمشــاركة أو دعم دولة نووية، وهو ما ســتعتبره روسيا بمثابة هجوم مشــترك عــلى أراضيها، وفي حالــة الهجمات الجوية بأســلحة هجوميــة عند عبورها حــدود الأراضي الروســية، بمــا في ذلــك باســتخدام الطائــرات الإســتراتيجية أو التكتيكية وصواريــخ كــروز والطائرات المســيرة والأســلحة فرط الصوتيــة وغيرها من الأجســام الطائــرة، وكذلــك في حالــة العــدوان عــلى أراضي بيــلاروس، التي تربطها وروسيا «دولة الاتحاد».
وأكــد الرئيس الروسي على أن مســودة العقيــدة النوويــة المحدثــة تعمل على توســيع فئــة الــدول والتحالفــات العســكرية التــي يتــم تطبيــق مظلة الــردع النــووي عليها، حيث تابع «نحن نحتفظ بالحق في اســتخدام الأســلحة النوويــة في حالة العدوان على روســيا وبيلاروس كعضو في دولة الاتحاد، بما في ذلك عند اســتخدام العدو للأســلحة التقليديــة وتشــكيله تهديــداً خطــيراً لسيادتنا».
وشــدد بوتين على أن روسيا تتبع نهجا مسؤولا تجاه قضية الأسلحة النووية، وتسعى إلى منع انتشارها حول العالم، مؤكداً عــلى أن الثالوث النووي الروسي يظل أهم ضمان لأمن الدولة الروســية وســلامة مواطنيهــا، وأداة فعالــة للحفــاظ عــلى التكافــؤ الاســتراتيجي وتوازن القوى في العالم.
عــلى الجانــب الآخــر، تقــدم الرئيــس الأوكرانــي المنتهيــة ولايتــه فلاديمــير زيلينســكي لرعاتــه في واشــنطن بمــا أســماه "خطــة النصر"، والتــي كانت بمثابة قبعة تســول الصدقــات والمنح مــن الغــرب، حيــث يتوهــم الممثــل الكوميدي الذي ضل طريقه إلى السلطة في أوكرانيا أنه من الممكن "إجبار روسيا عــلى الجلــوس إلى طاولــة المفاوضات العام المقبل" مــن خلال "تسريع إدارة بايــدن شــحنات الأســلحة وإعطــاء الضــوء الأخــضر لضربــات صاروخية ضد عمق الأراضي الروسية".
إن «خطــة النصر» المزعومــة من قبل زيلينســكي هــي نســخة معدلــة من «خطــة الســلام» لزيلينســكي، والتي تحمل أوهاماً وأسئلة أكثر من الوقائع والأجوبــة عــلى أرض المعركــة، حيــث ينتقــد الخبراء العســكريون والمحللون السياســيون مغامــرة كورســك غــير المحســوبة من قبل زيلينســكي، والتي أقال من أجلها رئيس أركانه زالوجني، الذي تجرأ وطرح سؤالاً منطقياً: «ماذا سيحدث في اليوم التالي؟»، وهو السؤال الــذي يتعين عــلى زيلينســكي وأعوانه الآن في كيف الإجابة عنه أمام الشــعب الأوكرانــي الــذي يدفــع فواتــير هــذه المغامرات الرعناء والطائشة.
أمــا عن الاتحاد الأوروبــي، الذي يهذي بما يســميه «إشــارات قويــة» لبوتين، استنادا لتعبير وزير الدفاع الألماني أمام مجلــس النــواب في فيلنيــوس عاصمة ليتوانيا، حيث قال إن «أمن ليتوانيا هو أمــن ألمانيــا» احتفاء بنقل لــواء ألماني إلى ليتوانيــا، فيصرح هذا الاتحاد بعدم قبولــه تهديــدا مــن روســيا، لكنهم في الاتحــاد الأوروبــي وفي «الناتو» بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية يســتقبلون زيلينسكي، ويعلنونها بالفم الملآن أنهم يريدون «هزيمة روســيا استراتيجيا في أرض المعركة»، بل إن مناقشــة «خطة النصر» لزيلينسكي في حد ذاتها ليست سوى إعلان حرب على روسيا، في الوقت الذي يندهشــون فيه من تعديل روسيا لعقيدتهــا النووية، لحماية ســيادتها ووحدة أراضيها وسلامة مواطنيها.
بنفــس الكيفيــة، تمــرح إسرائيــل وترتكــب جرائــم الإبــادة الجماعيــة والتطهــير العرقي في فلســطين ولبنان والعالــم يشــهد على ذلــك دون أن يعبر حتى عــن «قلقه العميــق والبالغ»، أو حتى يشــجب تصرفات الدولة المحتلة في عرف القانون الدولي وباعتراف الأمم المتحــدة. وما باليد حيلة فجميع الدول العربيــة والشرق أوســطية اســتقبلت رســائل واضحــة، مــن خــلال قنــوات مختلفــة، تهددها باســتخدام إسرائيل للســلاح النووي حال تعرضها للخطر، ويقف وراء ذلك بالطبع البيت الأبيض، الــذي يســتخدم ذراعــين أحدهمــا في أوروبــا (أوكرانيــا)، والآخــر في الشرق الأوســط (إسرائيل) لتنفيذ مخططاته الخبيثــة الهادفة للإبقــاء على الهيمنة الأمريكية والغربية على مقدرات الدول والشعوب.
إلا أن ما يزيد من هستيريا الغرب اليوم هو إدراكه، اســتنادا للمعارك الضارية التــي تجــري عــلى الأرض، لاســتحالة إضعــاف روســيا بهزيمتها عســكرياً، لهــذا يلجــأون إلى إغــلاق كافــة المنافذ الإعلاميــة، وتهديــد كل من تســول له نفسه التعامل معها، ومحاولة حصار كل من يتعامل معها.
ولا شــك أن مــا صرح بــه الرئيــس الأمريكي السابق والمرشح الجمهوري الحالي دونالد ترامب بقدرته على «إنهاء الأزمــة الأوكرانيــة» أو «الحرب في غزة ولبنان» ليس ســوى اعتراف واضح أن الولايــات المتحدة هي التــي تقف وراء تلك الأزمات وتتحكم في مسارها. وهل ننسى أن ترامب كان الرئيس الأمريكي الــذي أعلــن ضــم القــدس إلى إسرائيل ونقل الســفارة وأعلــن الجولان أراضي إسرائيلية وأعطى بذلك الضوء الأخضر للقيــادة الصهيونيــة الفاشــية للبــدء بتصفية الشعب الفلسطيني عن بكرة أبيه.
إن الفرق بــين بايدن وترامب بســيط، فالأول يــداه ملطختان بدماء الشــعب الأوكرانــي والفلســطيني واللبنانــي، بينما خطط الأخير، بخبث ودهاء، لكل ما ســبق ذلك من أحداث أدت لكل هذه المآسي والكــوارث الإنســانية المفجعة، والآن يســتخدم ترامــب الدمــاء التــي تلطــخ يــدي بايدن في تشــويه ســمعة إدارتــه، في حــين أن الإدارتــين مذنبتان بنفــس القدر، وعلى نفــس الدرجة من الإجرام والغطرسة الأمريكية.
لقد أصبح واضحاً للعيان الآن أن الحل الوحيد للخروج من هــذ المأزق العالمي هو تحول العالم إلى التعددية القطبية، لا سيما بعد أن اتضح لكل دول العالم، وخاصــة الجنــوب العالمــي الــذي ذاق مــآسي الحــروب الأهلية والصراعات والانقلابــات، فشــل السياســات الأمريكيــة في أوروبا والشرق الأوســط وفيتنام وأفغانســتان والعراق وسوريا وليبيــا واليمــن وجميع أنحــاء العالم.
ولــن ينقذ الولايــات المتحــدة لا ترامب ولا هاريــس ولا الحــزب الجمهوري أو الديمقراطــي. إنمــا ســينقذنا جميعاً عالــم متعــدد الأقطاب، ونظــام عالمي جديد يحقق العدالة والمســاواة لجميع الدول ذات السيادة.

«تل أبيب» تحت خط النار واليمن يتوعد بالمزيد

بقلم: إسماعيل المحاقري

ملامــح المرحلة الخامســة مــن التصعيد اليمني المســاند لغــزة، تتجلى. يافا المســماة «تل أبيــب» هي الهدف الأساس، لصواريخ اليمن وطائراته المسيرة، مع استمرار فرض معادلة حصار موانئ فلسطين المحتلة مقابل الحصار على غزة، وتأكيد تسريع العمليات وتنويع أهدافها تمهيدًا لمرحلة سادسة من التصعيد في ظل الاعتداء الصهيوني الوحشي على لبنان.
القــوات المســلحة اليمنيــة في جديدهــا قصفت هدفًا عســكريًا بصاروخ «فلســطين٢» في يافــا المحتلة، وآخر في عســقلان المحتلة بطائرة «يافا» بعيدة المدى وســط تأكيد اســتمرار عملياتها المســاندة لغزة وتزخيمها في قادم الأيام مع توســع جرائم العدو إلى لبنان، وهذا ما حملته الرســالة المباشرة والمعلنة من هاتين العمليتين النوعيتين.
بموازاة ذلك، وفي نفس التوقيت، أعلنت القوات المسلحة عن استهداف ثلاث مدمرات أميركية كانت في طريقها لإسناد كيان العدو بــ ٢٣ صاروخًا باليستيًا ومجنحًا وطائرات مسيرة في عملية هي الأوسع في معركة البحار كما تؤكد القوات المسلحة.
هــذا التطــور يعني، أن اليمن حاضر ومســتعد لحماية ظهر المقاومة في لبنان من أي عــدوان أميركي في إطار الدعــم اللامحــدود من قبل الغــرب الفاجر لجيش العــدو الصهيونــي، والقواعد الأميركيــة في منطقة الخليج ستكون في مرمى النيران اليمنية في حال توسعت المعركة وتدخلت واشنطن بشكل مباشر عسكريًا.
وعودة على ذي بدء وفي أعقاب العملية أعلن الإسعاف «الإسرائيلي» عن إصابة ١٨ مستوطنًا جراء التدافع أثناء توجههم إلى الملاجئ بعد انطلاق صفارات الإنذار في «تل أبيب» في مشــهد جديد ومتســارع يظهر حالة الخوف والرعب التي تعيشها قطعان المستوطنين في الأراضي المحتلة وفي قلب الكيان الغاصب.
بعــد طائــرة «يافا» على هدف أمني بالقرب من مبنى القنصلية الأميركية في «تل أبيب» أطلق اليمن صاروخين باليســتيين من نوع «فلســطين٢» الفرط صوتي وطائرة «يافا» ثانية خلال أســبوع وبينهما صاروخ «قادر واحد» لحزب الله على ضواحي عاصمة الكيان.
هذه العمليات في زمانها ومكانها وطبيعة أهدافها تجســد مبدأ وحدة ســاحات جبهة المقاومة التي أرســاها الأمين العام لحزب الله الســيد الشــهيد حســن نصر الله لنــصرة القدس وتحقيق هدف واحــد في هذه المرحلة يتمثل في وقف جرائم حرب الإبادة الجماعية في غزة.
بتكرار العمليات النوعية على «تل أبيب» خصوصًا من اليمن، البعيدة عنها بمســافة تزيد عن ألفي كيلو متر، فإن حاضر الكيان ومســتقبله في خطر، مع صعود قوة كبيرة فرضت نفســها على صعيد الإقليم بعد أن كانت جماعة ذات قدرات محدودة وفق تقارير دولية تراقب التطورات اليمنية عن كثب.
وصــول القــدرات اليمنيــة إلى أجواء «تل أبيــب» وتحقيق أهدافها يعد إنجازًا عســكريًا كبــيرًا، لا يؤكد في بعده العســكري والأمني ضعف الدفاعات الجوية «الإسرائيلية» وحســب بل والأميركية ومعها أنظمة دول التطبيع التي يبدو أنها تركت الساحة الجوية تحت ضغط الفشل المتراكم كما فعلت في ميدان البحر.
في النتائج المباشرة، من شأن عمليات اليمن أن تزيد من الضغوط الداخلية على نتنياهو وتحالفه المأزوم بقدر ما تربك حساباتهم وخططهم العسكرية.
وبشــأن الدفاعات الصهيونية كذلك لا يبدو أي مؤشر على صمودها وقدرتها على التصدي لكل التهديدات مع تعــدد الجبهات وتنــوع القدرات فالضغط الكبير عليهــا من جنوب لبنان واســتنفارها الدائم لضربات نوعية مــن اليمن والعراق من شــأنه أن يســتنزف مخزونها من الصواريــخ الاعتراضية ما يــترك المغتصبات عرضة للاستهداف في أي وقت.
العمليات المســاندة تزيد من وحدة وقوة جبهة الســاحات وليس العكس، وعلى ضوء ذلك تســتطيع المقاومة الفلسطينية أن تتمسك بشروطها التفاوضية حتى تحقيق مطالبها العادلة والمشروعة.
بلسان واحد يؤكد اليمن، ويثبت حزب الله والمقاومة في العراق أن الشعب الفلسطيني ليس وحده، وأن النصر قريب بإذن الله مهما بلغ حجم التخاذل العربي والاسلامي، ومهما كبرت التضحيات.

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ

المراقب العراقي

«ترسانة المقاومة»

الاحد 29 ايلول 2024 العدد 3438 السنة الخامسة عشرة

حزب اللّه

قدراته وترسانته من الصواريخ الباليستية والمسيّرات

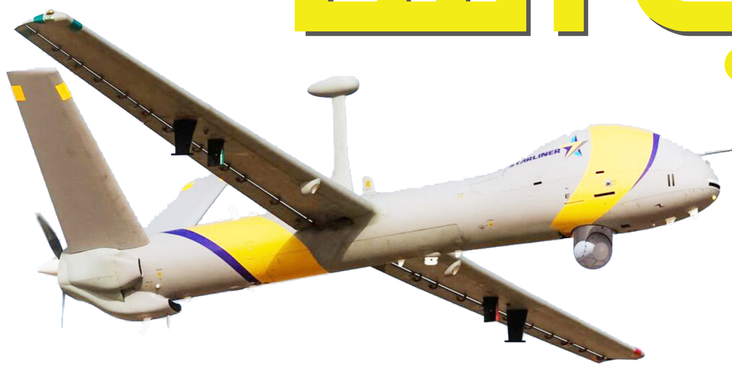

التطور الجوي لحزب اللّه

صواريخ مضادة للطائرات

أسقط حزب الله طائرات مسيّرة إسرائيلية عدة مرات خلال هذا الصراع باستخدام صواريخ سطح-جو، منها طائرات مسيّرة من طرازي هيرميس ٤٥٠ وهيرميس ٩٠٠. ورغم الاعتقاد السائد منذ فترة طويلة بأن حزب الله لديه صواريخ مضادة للطائرات، كانت هذه هي المرة الأولى التي تستخدم فيها هذه الأسلحة.

وفي سابقة أخرى، قال حزب الله إنه أطلق النيران على طيارات حربية إسرائيلية، ما أجبرها على مغادرة المجال الجوي اللبناني دون أن يذكر نوع السلاح الذي استخدمه. لكن لم تصب النيران أي طائرة.

وأعلن الحزب أنه يمتلك صواريخ دقيقة لطالما حذرت إسرائيل منها، ما يتيح له، «ضرب أهداف بدقة أكبر وهامش خطأ أقل».

واستخدم الحزب مؤخرا صواريخ أرض-جو ضد المسيّرات الإسرائيلية.

وسبق أن هدد عام ٢٠١٩ باستهداف تلك الطائرات، وظهر في شريط مصور نشره حينها سلاح أرض-جو يُحمل على الأكتاف.

شاهد 101 وأسطول من الطائرات المسيرة

شنّ حزب الله عدة هجمات بطائرات دون طيار مفخّخة وقال إنه يستخدم طائرات مسيّرة تسقط قنابل قبل أن تعود أدراجها إلى لبنان.

واستخدم المسيّرات في بعض هجماته بهدف إبقاء الدفاعات الجوية الإسرائيلية منشغلة بينما كانت طائرات مسيّرة أخرى تحلق صوب أهدافها. وتتضمن ترسانة حزب الله طائرات مسيّرة مجمعة محليا من طرازي أيوب ومرصاد. ويقول محللون إن من الممكن إنتاج هذه الطائرات بسعر رخيص وبكميات كبيرة.

يضيف بيير رازوكس وفق صحيفة لوبوان الفرنسية، أنه وعلى غرار ما حدث خلال الهجوم الإيراني على إسرائيل في ١٣ نيسان، «يمكن لطائرات شاهد ١٣٦ التي يملكها حزب الله والطائرات المسيّرة المنتجة محليا، وكذلك الصواريخ، أن تطغى على الدفاعات الجوية للجيش الإسرائيلي. وذلك بهدف فتح ثغرات للصواريخ الباليستية، التي رغم أنها ستكون أقل عددا، لكنها أكثر تدميرا».

وذكرت قناة أي ٢٤ نيوز ٢٤ News الإخبارية الدولية، ومقرها إسرائيل، في تقرير إن حزب الله اللبناني بات يستخدم طائرات مسيّرة انتحارية من طراز شاهد ١٠١، لشن هجماته على شمال إسرائيل.

وأضافت أي ٢٤ نيوز بأن هذه المسيّرة «تعمل بمحرك كهربائي ويمكنها أن تحمل ذخيرة ثقيلة لها أيضا قدرة التحليق لمسافة ٥٦٠ ميلا أي ما يعادل ٩٠٠ كلم، ويطلق عليها «المسيّرة الصامتة» لأنها تتميز بمستوى منخفض من الضجيج ويصعب اكتشافها ورصدها من الرادارات.

وقالت القناة أيضا إن «الجيش الإسرائيلي يواجه صعوبة في رصد الطائرات بدون طيار التي يطلقها حزب الله مثل أبابيل وصمد ٣ باستخدام الرادارات الكلاسيكية لتحليقها على ارتفاعات منخفضة واستخدامها مسارات التضاريس الجبلية الوعرة».

كما يمتلك حزب الله مسيّرات من أحجام مختلفة منها طائرات تجسس، قال الشهيد نصر الله إنها تصل منذ بدء التصعيد الأخير إلى مناطق في عمق إسرائيل، وأخرى «هجومية» يمكن تحميلها بذخائر.

كما أعلن عن استخدام المسيّرات «الهجومية الانقضاضية».

ولعل الحديث عن المسيّرات التجسسية التي يات حزب الله يمتلكها، يُذكر بما أعلنه عن مسيّرة «الهدهد» كما أطلق عليها، والتي عرض الإعلام التابع للحزب، مشاهد لعملية «استطلاع جوي» لعدة مناطق في شمال إسرائيل جمعتها هذه الطائرة بدون طيار وعادت بها، بما في ذلك ميناء حيفا ومطارها ومواقع عسكرية أخرى.

ولم تكن تلك أول مرة، ففي تشرين الأول ٢٠١٢، أعلن حزب الله عن إرساله طائرة استطلاع بدون طيار إلى إسرائيل. وقال الأمين العام للحزب في تلك الفترة إن تلك المسيرة كانت «أكبر وأهم في جوانب عديدة من طائرة مرصاد التي استخدمتها المقاومة العام ٢٠٠٦».

الصواريخ المضادة للسفن

أثبت حزب الله لأول مرة أن لديه صواريخ مضادة للسفن في ٢٠٠٦ حين أصاب سفينة حربية إسرائيلية على بعد ١٦ كيلومترا قبالة الساحل ما أدى لمقتل أربعة إسرائيليين وإلحاق أضرار بالسفينة.

وبث الحزب منذ ذلك الحين مقاطع مصورة قال إنها تظهر المزيد من تلك الأسلحة. وقال إن الأهداف المستقبلية يمكن أن تشمل البنية التحتية للغاز قبالة السواحل الإسرائيلية.

وقالت مصادر مطلعة على ترسانة حزب الله إنه حصل منذ حرب تموز على الصاروخ «باخوند» روسي الصنع المضاد للسفن والذي يصل مداه إلى ٣٠٠ كيلومتر. والذي لم يؤكد الحزب أو ينفي امتلاكه.

وتتيح ترسانة حزب الله من الصواريخ الروسية القوية المضادة للسفن له تنفيذ التهديد المستمر الذي أطلقه ضد السفن الحربية الأمريكية، وتسلط الضوء على المخاطر الجسيمة لأي حرب مقبلة.

وقالت عدة مصادر أمريكية إن حزب الله قد بنى مجموعة «مثيرة للإعجاب» من الأسلحة التي تتضمن صواريخ مضادة للسفن.

وفي ٢٠١٩، نشر الحزب شريط فيديو بيّن فيه امتلاكه لصواريخ C-٨٠٢ (سي ٨٠٢) و C-٧٠٤ (سي ٧٠٤) المضادة للبوارج والسفن العسكرية. وقد يكون يمتلك صواريخ أكثر تطورا.

منظومة خرداد-١٥ الإيرانية وبانتسير الروسية

أشار معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى في تقرير نشره بتأريخ ١٥ تشرين الثاني الماضي وجاء تحت عنوان «احتمال توسيع إيران محور دفاعها الجوي في لبنان وسوريا»، إلى أن طهران تضاعف جهودها لتزويد حزب الله وغيره من حلفائها بأنظمة دفاع جوي متقدمة، وقال إنه ربما تتدرب في دير الزور السورية على استخدام المنظومة الإيرانية للدفاع الجوي خرداد-١٥ ذات الصواريخ المتوسطة إلى طويلة المدى، والتي تشبه منظومة باتريوت الأمريكية.

وأضاف نفس المصدر أن وجهة هذه المنظومة «النهائية غير معروفة»، وبأنها «قادرة على الاشتباك مع ما يصل إلى ستة أهداف بحجم الطائرات الحربية في وقت واحد من مدى ١٢٠ كيلومترا».

كما تابع نفس التقرير بأن حزب الله قد يكون من بين المستفيدين من هذه المنظومة، وقال إن احتمال إدخال منظومة متطورة مثل خرداد-١٥ إلى جنوب لبنان أو جنوب غرب سوريا أمر مثير للقلق بصورة خاصة في ظل السياق الحالي للحرب في غزة، وتوسع رقعة الاشتباكات الحدودية بين وحزب الله إسرائيل.

وقال نفس المصدر «من الناحية النظرية، سيعزز وجود المنظومة جهود وكلاء إيران لمواجهة العمليات الجوية الإسرائيلية بشكل ملحوظ على طول المناطق الحدودية أو في عمق لبنان وسوريا، خاصة إذا تم إقرانها بنظام دفاع نقطي مثل «بانتسير»، والذي تفيد بعض التقارير إن مجموعة فاغنر الروسية تخطط لتسليمه إلى حزب الله».

من جهة أخرى، ورد في نفس تقرير معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى بأن حزب الله يمتلك أيضا «مدافع مضادة للطائرات قصيرة المدى، ومنظومات الدفاع الجوي المحمولة مثل منظومتي ستريلا-٣ وإيغلا-١ الروسيتي الصنع، ومنظومة ميثاق الإيرانية (نسخة من الصاروخ الصيني كيو دبليو)، وما يُعرف بصواريخ كروز من طراز الهند ٣٥٨ لدفاع الجوي، وهي تسمح له بالاشتباك مع الأهداف الجوية».

ألفاف حزب الله وعديد قواته

قال الأمين العام لحزب الله الشهيد السيد حسن نصر الله يرحمه الله في ٢٠٢١ إن لدى جماعته ١٠٠ ألف مقاتل مدربين ومسلحين. لكن تقديرات الجيش الإسرائيلي تشير إلى أن صفوف الحزب تعززت من حوالي ١٠٠٠ مقاتل مسلح في ٢٠٠٦ إلى «حوالي ٢٥٠٠٠ مقاتل متفرغ، وربما عدد من جنود الاحتياط أو المتعاطفين الذين يمكن أن يصل عددهم ١٠٠٠٠٠ شخص.

في هذا السياق، قال المحلل العسكري واللواء المتقاعد في الجيش اللبناني خليل الحلو إن حزب الله ربما يكون قادرا على «حشد أكثر من ١٠٠ ألف رجل، بما فيهم جنود الاحتياط». لكنه تحفظ قائلا: «لا يعني ذلك أن جميعهم جاهزون ومدربون للقتال»، حسبما نقلت وكالة الأنباء الفرنسية.

فرغم أنه لا ينشر أي قوات بشكل معلن في المنطقة الحدودية منذ ٢٠٠٦ بموجب القرار ١٧٠١ الذي يمنع أي انتشار مسلح عدا الجيش اللبناني وقوة الأمم المتحدة يونيفيل، إلا أن حزب الله قام بإنشاء مخابئ وأنفاق تتحرك عناصره فيها، بعضها عابر للحدود.

المراقب العراقي/ متابعة

أحيا إعلان حزب الله اللبناني استخدامه صاروخا بالستيا لأول مرة وصل تل أبيب، الحديث عن ترسانته، والتي تعد حسب مراقبين أقوى ترسانة بالمنطقة. حتى أن غادي آيزنكوت رئيس الأركان الإسرائيلي السابق (من ١٦ شباط ٢٠١٥ لغاية ١٥ كانون الثاني ٢٠١٩) قال إن «عددا قليلا فقط من دول العالم لديها قوة عسكرية ضاربة مماثلة لتلك التي يمتلكها حزب الله».

وأطلق حزب الله اللبناني لأول مرة صاروخا بالستيا وصل تل أبيب قبل اعتراضه من أنظمة الدفاع الجوي. وأكد الجيش الإسرائيلي: «هذه المرة الأولى على الإطلاق يصل صاروخ من حزب الله إلى منطقة تل أبيب».

وكان نفس المصدر قال صباحا إنه قد تم اعتراض صاروخ «أرض أرض» أطلق من لبنان بعد تفعيل صفارات الإنذار في تل أبيب، بينما أكد الحزب اللبناني إطلاق «صاروخ بالستي» استهدف مقرا للموساد قرب هذه المدينة.

وقال الحزب في بيان إنه أطلق « صاروخا بالستيا من نوع «قادر ١»، مستهدفا «مقر قيادة الموساد في ضواحي تل أبيب وهو المقر المسؤول عن اغتيال القادة وعن تفجير أجهزة البيجر واللاسلكي»، في إشارة إلى تفجير آلاف من أجهزة الاتصال في حوزة عناصره الأسبوع الماضي.

وحسب الخبير في الشؤون العسكرية رياض قهوجي «هذه المرة الأولى التي تستخدم فيها صواريخ بالاستية وتستهدف تل أبيب»، مضيفا بأن «هذه الصواريخ الباليستية هي إحدى نسخ صواريخ سكود» التي لا يتجاوز مداها «٣٠٠ كلم».

«دول قليلة لديها قوة عسكرية ضاربة مماثلة»

تأسس حزب الله بعد اجتياح إسرائيل لبنان عام ١٩٨٢. وعرف انطلاقته الأولى في البقاع قبل التوسع إلى مناطق لبنانية أخرى خصوصا الجنوب والضاحية الجنوبية لبيروت. لكن لم يُعلن عن تأسيسه حتى ١٩٨٥.

وطوّر الحزب ترسانته العسكرية منذ الحرب المدمرة التي خاضها صيف ٢٠٠٦ ضد الكيان الإسرائيلي، واكتسب دورا إقليميا متناميا. وهو يعتبر القوة اللبنانية الوحيدة غير القوات الأمنية الرسمية التي تملك ترسانة سلاح ضخمة، المكوّن الأكثر نفوذا بين تشكيلات «محور المقاومة» ويضم إلى جانب الحزب، حركة حماس الفلسطينية، وأنصار الله في اليمن، وفصائل عراقية وأخرى سورية.

أمام هذا الواقع الجديد، تأخذ إسرائيل التهديد الذي يشكله حزب الله على محمل الجد. في هذا الإطار، أوضح عمري برينر خبير شؤون الشرق الأوسط في الفريق الدولي لدراسة الأمن (ITSS) « أخذ غادي آيزنكوت، رئيس الأركان الإسرائيلي السابق، أن عددا قليلا فقط من دول العالم لديها قوة عسكرية ضاربة مماثلة لتلك التي يمتلكها حزب الله». وهو ما أكده أيضا ديبديه ليروي الخبير في شؤون حزب الله والحركات الإسلامية بالأكاديمية العسكرية الملكية ببلجيكا «المقاومة الإسلامية، أي الجناح المسلح لحزب الله، هي بلا شك أقوى ميليشيا في المنطقة».

ما هي قدرات حزب اللّه اللبناني العسكرية؟

يعوّل حزب الله على ترسانة كبيرة من الأسلحة خلال العمليات القتالية التي يخوضها عبر الحدود مع إسرائيل منذ اندلاع الحرب في غزة، ويملك الحزب ما يناهز ١٥٠ ألف صاروخ وقذيفة، وفقا لما تضمنه كتاب حقائق العالم الصادر عن وكالة المخابرات المركزية الأمريكية.

ويقسّم حزب الله إن لديه صواريخ يمكنها ضرب كافة المناطق الإسرائيلية. وبرغم أن كثيرا من تلك الصواريخ غير موجه، إلا أن الجماعة لديها أيضا طائرات مسيّرة وصواريخ مضادة للدبابات وللطائرات والسفن وقذائف دقيقة.

الصواريخ الباليستية

قال المحلل العسكري والجنرال المتقاعد في الجيش اللبناني خليل الحلو في تصريحات سابقة، إن حزب الله يمتلك صواريخ بالستية. تشمل هذه الصواريخ فاتح ١١٠ وهو صاروخ موجه دقيق يصل مداه إلى حوالي ٣٠٠ كيلومتر، وهو أكثر من كاف للوصول إلى تل أبيب والقدس من داخل لبنان. وقد وسّع حزب الله حجم ونوعية ترسانته منذ خاض آخر حرب تموز (يوليو ٢٠٠٦).

كذلك، نقلت صحيفة لوبوان Le point في مقال نشرته عن بيير رازوكس المدير الأكاديمي في مؤسسة البحر الأبيض المتوسط للدراسات الاستراتيجية (FMES) قوله: «يمتلك حزب الله حوالي ١٠٠٠ صاروخ بالستي، بما فيها ٢٠٠ صاروخ يمكنها ضرب الأراضي الإسرائيلية بأكملها».

يضيف رازوكس حسب الصحيفة الفرنسية بأن الحزب يستخدم أسلحته بطريقة مختلفة حسب كل غرض ونوعية الأهداف. وهو ينشر فكرته هنا بالقول إن «الصواريخ التي يقل مداها عن ٤٠ كيلومترا تشكل مصدر إزعاج وإرباك بالنسبة لدفاعات الإسرائيليين. أما المسيّرات فهدفها إشغال الدفاعات الجوية. فيما تستخدم الصواريخ الباليستية للضرب في العمق». وهو يرى بأن منشآت الغاز البحرية التابعة لإسرائيل ستكون أهدافا سهلة للاستهداف من حزب الله لأنها ثابتة.

القذائف

شكّلت القذائف غير الموجهة الجزء الأكبر من ترسانة حزب الله الصاروخية في حرب ٢٠٠٦ عندما أطلق نحو أربعة آلاف صاروخ على إسرائيل، معظمها كاتيوشا يصل مداها إلى ٣٠ كيلومترا.

ويمتلك حزب الله أنواعا مثل صواريخ رعد وفجر وزلزال، التي تتميز بحمولة أقوى ومدى أطول من صواريخ كاتيوشا. وشملت الصواريخ التي أطلقها حزب الله على إسرائيل منذ تشرين الأول صواريخ كاتيوشا وبركان بحمولة متفجرة تتراوح بين ٣٠٠ و٥٠٠ كيلوغرام.

واستخدم الحزب لأول مرة في حزيران صواريخ فلق ٢ التي يمكنها حمل رأس حربي أكبر من صواريخ فلق ١ المستخدمة في السابق.

الصواريخ المضادة للدبابات

استخدم الحزب الصواريخ الموجّهة المضادة للدبابات بشكل مكثف في حرب ٢٠٠٦ ونشر صواريخ موجّهة مجددا، من بينها صواريخ كورنيت.

وأفاد تقرير بثته قناة الميادين بأن حزب الله استخدم أيضا صاروخا موجها يُعرف باسم «ألماس».

ووصف تقرير من مركز ألما للأبحاث والتعليم الإسرائيلي صاروخ ألماس المضاد للدروع بأنه يمكنه ضرب أهداف خارج خط الرؤية متبعا مسارا مقوسا، مما يمكنه الضرب من أعلى.

وأضاف أن هذا الصاروخ من عائلة أسلحة من خلال الهندسة العكسية اعتمادا على عائلة صواريخ «سبايك» الإسرائيلية.

وأعلن الحزب عن منصة مزدوجة للصواريخ الموجّهة أطلق عليها تسمية «تأر الله»، وهي عبارة عن منظومة أسلحة مضادة للدروع مؤلفة من منصتي إطلاق ومخصصة لرمية صواريخ «الكورنيت»، وتتمتع، وفق الإعلام الحربي التابع للحزب، «بدقة إصابة الأهداف بتوقيت متزامن وتدميرها». ودخلت هذه المنظومة العمل في ٢٠١٥.

كما يمتلك الحزب أنواعا مختلفة من صواريخ أرض-أرض غير الموجهة، والتي شكلت الجزء الأكبر من ترسانته في حرب ٢٠٠٦، وقد طوّرها تدريجيا، بينها صواريخ غراد.

المراقب الثقافي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاحد 29 ايلول 2024 العدد 3438 السنة الخامسة عشرة

السيد حسن نصر الله شهيد منذ يوم الولادة

لم يكن السيد حسن نصر الله، رجلًا عادياً كسائر البشر، الذين يمرون مرور الكرام على بال المواطن العربي، فهو المقاوم الذي ارتدى عباءة الجهاد منذ بداية حياته الى يوم استشهاده،بضربة صهيونية جبانة، فقد سار الى الموت سير الموقن بالشهادة، لانه كان يرى نفسه شهيداً منذ اليوم الأول لولادته.

المراقب العراقي/ المحرر الثقافي...

فهولم يكن في يوم من الأيام خائفاً من الموت بل حاملا روحه على كفه قرباناً للوطن والدين الاسلامي الحنيف ومذهب أمير المؤمنين الامام علي بن أبي طالب «عليه السلام».

وقد أثار خبر استشهاد السيد حسن نصر الله بعملية صهيونية غادرة، صدمة كبيرة لمحبيه من الأدباء والكتاب العراقيين، وظهرت الكثير من عبارات الحزن على صفحات التواصل الاجتماعي.

يقول الشاعر حسين القاصد في منشور على صفحته في الفيسبوك:»يا لنا من ملة شهداؤنا قادةٌ مذ خلقنا..(بما التعللُ) لا قدسٌ ولا حسنٌ وكل يوم بشرٍ الخلق نُمتحَنُ».

وأضاف: «لقد عشت ورحلت نصراً عظيماً.. تقبلك الله شهيداً يا نصره».

وأوضح:»اليوم اكتشفت أن أغلب العربان يجيدون العبرية الفصحى».

وكتب القاصد هذه الأبيات بعد سماع خبر استشهاد السيد حسن نصرالله :

قتلوه.. لكنْ كان موتاً مُحرَجا
فرحوا بقتلٍ بالتمني أنتجا
وترقبوا التلفاز.. هل من (عاجلٍ)؟
لكنهم صُعقوا وكان مدبلجا
رجلٌ تدجّجَ بالخيابر صادحاً
نصراً.. فهل نصرٌ يموت مدججا؟.

من جهته، يقول الشاعر عماد كاظم عبداللهفي منشور على صفحته بالفيسبوك، ان «الكيان الصهيوني وأمريكا يحتاجون الكثير، ليكسروا شوكة المقاومة الشريفة، فاستشهاد سيد المقاومة حسن نصر الله لن ينهي وجود المقاومين على أرض الصمود في محور المقاومة.

وأضاف:»هنيئاً لك سيدنا ختمتها بالشهادة مُقطع الأشلاء كجدك الحسين «عليه السلام»،أنتم السابقون ونحن اللاحقون ولا يليق بك إلا الشهادة فهي منكم وإليكم وأنتم سادتها».

وتابع:إن»هذا الخط المبارك لن ينتهي برحيلك المؤلم، بل نحن مستمرون حتى يوم القيامة، ولنا وعد إلهي واضح وصريح بالنصر المؤكد، ولا عزاء للشامتين العرب».

فيما قال الشاعر عماد المياحي،أمّا بعد، فإن درب آل محمد صعب مستصعب لا يسلكه إلا الرجال الشداد، الذين يعرفون الله حق معرفته، ومن خاض غمار هذا الدرب، لا خوف عليهم ولا هم يحزنون».

وأضاف: «أما العرب فقد انكسرت شوكتهم ورأس حربتهم بوجه الشيطان الأكبر وسيذكره القوم حين يجد جدها، فالليال الظلماء قادمة لا محال، ولات حين مندم، وداعاً أبا هادي والملتقى عند الحسين».

من جهته، قال الكاتب عباس الحديدي في منشور على صفحته في الفيسبوك:»سنبقىبعدك علىالعهد سيدنا».

وأضاف:ان «مات نصر الله فلن يموت بقلوبنا».

وتابع:»صلوات الله عليك حياً شهيداً».

من جانبه، قال الكاتب مازن جميل المناف:ان «أصحاب القضية والفكر لن ولم يموتوا يقيناً وستبقى كلماته مدوية في محافل الإنسانية، ولن يسقط صوت الحق سيلاحقهم».

وأضاف:»ها هو سيد المقاومة صاحب الفكر العظيم والقضية السامية الإنسانية، العبد الصالح النقي، ناصر الأحرار المستضعفين».

لقد انتقل إلى جوار ربه ورضوانه شهيدًا عظيمًا قائدًا بطلًا شجاعًا مقدامًا حكيمًا مستبصرًا مؤمنًا ولقد نال أرفع الأوسمة الإلهية الكونية، وسام الإمام الحسين «ع»، محققًا أغلى أمانيه وأسمى وأزكى مراتب الإيمان والعقيدة الخالصة، شهيدًا على طريق الحق والحقيقة».

وتابع:»هنيئاً له الشهادة وهذا العز الإلهي..عاش بطلاً ومات شهيداً، أن الموت لهم عادة وكرامتهم من الله الشهادة».

سيد النصر

مرتضى التميمي

يا سيد النصر فيكَ الروح تَسكابُ
ولي بلحيتك البيضاءِ أحبابُ
هم ابتسامةُ طفلٍ جاءَ والدُهُ
من بعدما غيّبت عينيهِ أحقابُ
لي في هواك عيونٌ آهِ يا نَغَماً
من الجنانِ يغني فيهِ زريابُ
ولي كفوفٌ على رجليك صابرةً
أدنو فتمنعني والدمعُ سكّابُ
يا سيد النصر خبّرهم بشَعرِ فتىً
غزاهُ ثلجٌ و وارى صدغَهُ الغابُ
يمارسُ الآهَ والألبومُ منكسراً
يرنو إليهِ وما في الكأسِ أنخابُ
سيعصرُ الصورَ الصفراءَ في فمهِ
عسى يلاقي أناساً في المدى جابوا
عساهُ في لحظةِ النسيانِ يعثرُ في
مهابطِ الوعدِ أسماءً لمن غابوا
ستشرقُ الشمسُ خجلى من جديلتها
ويصرخُ القفلُ حتى يسكتَ البابُ
ويرحلُ الوردُ خلفَ الثلجِ مرتعباً
من الرصاصِ الذي في الليلِ ينسابُ
خذني على ظهرِ حلمٍ دون أسئلة
دعني وصمتي، شناشيلٌ وسيّابُ
دعني أشمّ هوى عمري فإن به
عطراً ليوسفَ، دراقٌ وأعنابُ
لا تغلق الحلمَ مهلاً أنني رجلٌ
أبيع عمري إذا نادته أحبابُ.

كتب الوصية

كتبَ الوصيةَ وامتطى أحلامه الكبرى
وقبّل طفله الغافي وراح
وصدى الأذانِ يرنّ في الوديانِ
«حيَّ على الفلاح»
مشى وتسلّقَ تلةً فوق الطريقِ
فلوّحت بالنار «بنت جبيل» مثلَ أميرةٍ
عقد الدخان على مفاتنها الوشاح
والوحش ينهش لحمها.
مسح الجبين بكفه واستلّ قاذفة القنابلِ
شم رائحة الترابِ ومالَ صوب الوحش، صوَّبَ
قبل أن يرمي تشهَّدَ ثم صاح
«الله أكبرُ»
واستدارَ وحين أبصرَ جثة الوحش استراح.
كتب الوصية، لن يعودَ
مشى، حاصرته القذائف وهو يهتفُ «زينة الرجل الجراح
هذي البلاد لنا..
نموت ولا نُذَلُّ وأرضُنا لن تستباح».

سيد المقاومة

عمرالفرا

كنا نعاني القهر حتى جئتنا
رب البرية دون وعد أرسلكْ
في موكب الفرسان كنت مقدّما
في طُهر آل البيت؟ نُبلُك قدّمك
ريحٌ مواتيةٌ وفجرٌ قادمٌ
أبشرْ بنصر اللهِ؟ قد دار الفلك
أرجعتَ حق البائسين؟ نصرتَهم
كل الذين نصرتهم كانوا معك
علمُ الحروب دراسةٌ من عندهم
قل لي فديتُك مَن أتاك وعلمك
ما أنت إلا «ذو الفقار» بخيبر
دكّ الحصون وفيصل في المَعترك
في المجد أنت كيوسف؟ هذي يدي
أمدد يديك؟ فكل شعبي بايعك.

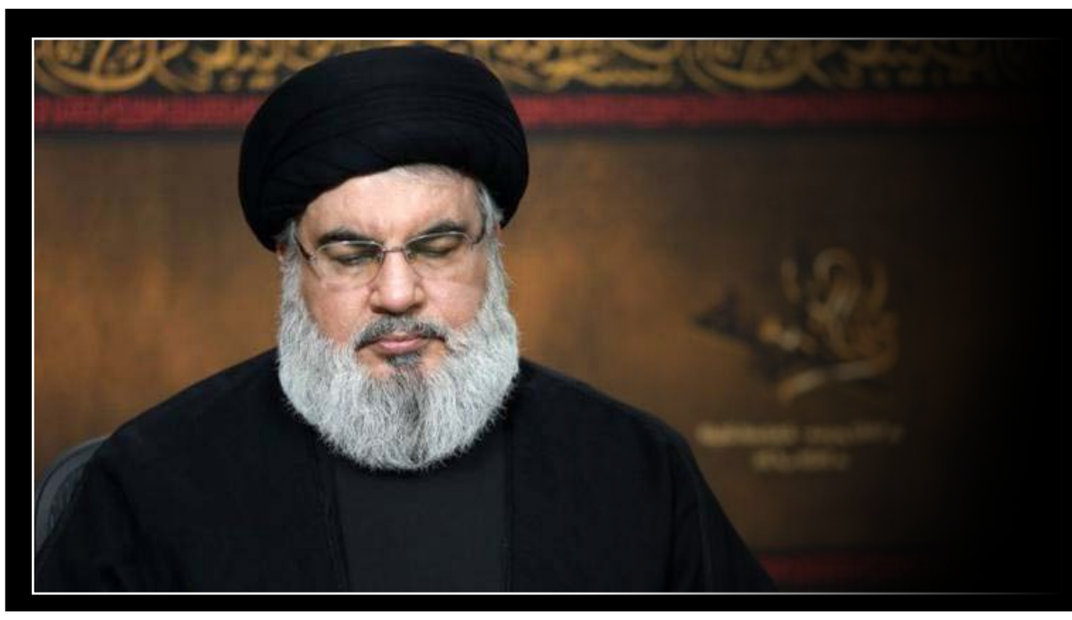

فذكّرْ

إن إبراهيم (عليه السلام) صار خليلاً لله، لأنه قام بعمل، وهو تحطيم الأصنام.. كذلك على الإنسان، أن يحطم أصنام قلبه ووجوده، ليتخذه ربه خليلاً.

حكمة اليوم

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: "إذا عسر على الميت موته ونزعه، قُرِّبَ إلى مصلاه الذي كان يصلي فيه".

من أقوال الشهيد حسن نصر الله

«اقتلونا تحت كل حجر ومدر، في كل جبهة وعلى باب كل حسينية ومسجد، نحن شيعة علي بن أبي طالب، لن نترك فلسطين».

الشهادة جسر للعبور إلى السعادة

المجاهد المؤمن الذي ينظر إلى هذا العالم وعالم الآخرة، من خلال العقيدة الإلهية، ويرى أنّ الموت ما هو إلاّ جسر للعبور من هذه الدار إلى تلك الدار، يتباعد الخوف من الموت عن نفسه، وهو ليس فقط لا يخشى الموت، وإنّما يُسرع إلى استقباله في بعض الموارد.

وبالنسبة إليه، يُعدّ الموت خاتمة العذابات، ومفتاح الإذن في الدخول على الحضرة الإلهية؛ وبهذه الفلسفة تُحلّ مسألة الموت لديه، وخلافاً لمنكري القيامة، لا يعتريه أدنى اضطراب أو خوف.

ومع أنّ المجاهدين قد أعدّوا أنفسهم لأيّ نوع من أنواع الموت قد قُدِّرَ لهم، وهم راضون بذلك، إلاّ أنّهم يعشقون أن يكون خروجهم من هذا العالم عن طريق الشهادة، وأن يختموا حياتهم في هذا العالم بهذا الشرف العظيم. والإمام علي «عليه السلام» الذي كان يَعدُّ الأيام شوقاً إلى هذه الأمنية، حيث يقول: «إنّ أكرمَ الموتِ القتلُ، والذي نفسُ ابن أبي طالب بيده لألفُ ضربة بالسيف أهونُ عليّ من ميتة على الفراش في غير طاعة الله».

وفي آخر عهده لمالك الأشتر، يتمنّى من الله لنفسه ولصاحبه الوفيّ، أن يرزقهما الشهادة في سبيله، فيقول: «وأنا أسأل الله بسعة رحمته، وعظيم قُدرته على إعطاء كلّ رغبة أن... وأن يختمَ لي ولك بالسعادة والشهادة».

وما في سيرة المعصومين «عليهم السلام» من استقبالهم الشهادة بصدر مفتوح، يحكي عن سموّ مقامها وعظمة منزلتها في معتقدهم، فقد نُقل بشأن الإمام الحسين «عليه السلام» أنّ وقاره وطمأنينته كانا يزدادان، ووجهه يتلألأ بالنور أكثر، مع اقترابه من الشهادة يوم عاشوراء.

وإنّ التسابق إلى الشهادة بين جُندِ صدر الإسلام المضحّين، وكذلك بين أصحاب الإمام الحسين «عليه السلام»، ومجاهدي الإسلام خلال الحروب المفروضة، كان ناشئاً من إدراك هذه الحقيقة، والتي قد استلهموها من آيات القرآن الكريم وسيرة المعصومين «عليهم السلام»، حيث كانوا يعلمون، أنّ الشهادة هي أفضل أنواع الموت بين يدي الله تبارك وتعالى.

وفي النزاع الذي وقع بين خيثمة وابنه على المشاركة في حرب بدر ولإدراك الشهادة، نموذج من نماذج وعي هذه الحقيقة، حيث وعلى أثر إجراء القرعة، خرج اسم ابن خيثمة، فشارك في المعركة واستشهد. وبعد انتهاء القتال، تشرّف والده بلقاء النبيّ الأكرم «صلى الله عليه وآله وسلم» وطلب منه أن يدعو له كي يفوز بالشهادة هو الآخر، فدعا له واستشهد لاحقاً في معركة أُحد، فنال ما تمنّى.

وبهذه النظرة، كانَ مسلمو صدرِ الإسلام يذهبونَ للقاءِ الموتِ، ولهذا السببِ عينهِ، لم يجعلوا للخوفِ من العدوِّ طريقاً إلى قلوبهم. وحينما سأل أحدُ حَمَلَة الرايات في جيش الكفر أصحابَه بعد هزيمة بدر، أنّه ما السبب الذي جعلكم تُهزمون على يد المسلمين مع كلّ هذه العدّة والعتاد، أجابه شخص من بينهم: لقد كان السرّ في ذلك أنّ كلّ واحدٍ منّا كان يُحبُّ أن يُقتل صاحبُه قبلَه، في حين كان كلِ واحدٍ من المسلمين يُحبُّ أن يُقتل هو قبلَ صاحبه.

وإنّ أفضل كلام على الإطلاق يُبيّن حقيقة نظرة المؤمن نحو الشهادة، هو حديث السيدة زينب الكبرى «عليها السلام» في مجلس ابن زياد لعنه الله، عندما سألها ذلك الخبيثُ قائلاً: كيف رأيتِ فعلَ الله بأخيك وأهل بيتك؟ فأجابته: «ما رأيتُ إلاّ جميلاً.

ومعنى هذا الكلام، أنّ شهادة جميع الشهداء في كربلاء، وسبيَ النساء والأطفال، وغير ذلك من الأمور هي جميعاً من وجهة نظر السيدة زينب «عليها السلام»، أمورٌ يجب على كلّ مؤمن تُصادفُه، أن يستقبلها ويتقبّلها بصدر واسع، ويراها حسنة وجميلة.

وكان أمير المؤمنين «عليه السلام» يُسرع إلى قتال العدوّ في أشدّ الميادين صعوبة. وفي جوابه لأولئك الذين ظنّوا أنّه كان يتباطأ في حرب أهل صفّين خوفاً من الموت، قال «عليه السلام»: «أمّا قولكم: أكُلُّ ذلك كراهيةَ الموتِ؟ فوالله ما أبالي دخلتُ إلى الموتِ أو خرجَ الموتُ إليّ».

المجاهدون وإحياء الليل بالعبادة

في سياق تعداد أمير المؤمنين «عليه السلام» لخصائص ومواصفات شيعته الخُلّص، يقول «عليه السلام»: «ذبل الشفاه من الدعاء، صُفر الألوان من السّهر»، إذاً من جملة خصائص هؤلاء الشيعة الخُلّص لأمير المؤمنين «عليه السلام» هي إحياء الليالي وقيام الأسحار والرجوع إلى ساحة الرحمة الإلهية».

والتعبوي المجاهد اليوم - واقتداءً بإمامه ومولاه علي «عليه السلام» - عليه أن يكون من الذين يُحيون الأسحار ويأنسون بالذكر والدعاء، والعبادة والمناجاة. فيُسمع في السَّحر أنينه وبكاءه، ويُشاهد تضرعه وخشوعَه أمام العظمة الإلهية وفي محراب العبادة.

ومن هنا يمكننا أن نفهم عدداً من المفاهيم الواردة في القرآن الكريم: كالدعاء، المناجاة، والبكاء من خوف الله تعالى. إنّ القرآن يمدح فئة مؤمنة تخرّ ساجدة وباكية عندما تُتلى عليها آيات الله خشية وهيبة، قال تعالى: ﴿إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا﴾ وفي آية أخرى ورد هذا الوصف لأهل الإيمان في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾.

وفي آية ثالثة ورد وصف لقوم يسجدون - بدون اختيار - عند سماعهم للآيات القرآنية: ﴿وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا﴾.

فهذه الآيات تشير بوضوح إلى: أن عباد الله المخلصين، صلاة ليلهم متصلةٌ بسجود صباحهم. لكن، وللأسف، لقد أصبحت هذه العبادات والعادات متروكةً في أيامنا، وقليل هم الذين يُوصِلون صلاة ليلهم بسجدة صبحهم، بل إنَّ الذين يقضُّون أسحارهم بالقيام والسجود هم قلّة قليلة.

فلننظر إلى أمير المؤمنين «عليه السلام» حيث يبيّن لنا معنى المجاهد التعبوي، ويعطينا ضابطةً لمواصفات ذلك الشّخص بأنّه حاضرٌ دائماً في ساحة المعركة بسلاحه الملقّم، فالمجاهد جاهزٌ في أية لحظة للجهاد والقتال في سبيل الله. ويُستفاد ذلك من قوله «عليه السلام»: «سلبوا السيوف أغمادها».

لكن في المقابل، يلفت أمير المؤمنين «عليه السلام» نظرنا إلى ليل المجاهد، فالمجاهد هو من أهل البكاء والعبادة في محراب المعشوق، يتلذذ بمناجاته وينفرد بخالقه لذكر حوائجه وأمانيه. هذا ما أراد أن يُعلّمنا إيّاه أمير المؤمنين «سلام الله عليه» من حقيقة المزج بين جنبة المقاتل العسكريّ في شخصيّة المجاهد، وجنبة الإيمان والعشق المشرقة في روحيته وشخصيّته.

إنّ هذه الفكرة المشرقة والجميلة عن صفات وخصائص هؤلاء المجاهدين، هي التي جعلت اللسان الشريف للإمام «عليه السلام» يتحرّك للحديث عن مقام هؤلاء بمثل هذه الكلمات الراقية: «ألا بأبي وأمي هم من عدة» فهذا هو حبه الشديد لهم، لدرجة أنه يفديهم بالأب والأم والروح.لقد كانت في التاريخ نماذج مشرقة لهؤلاء المجاهدين، لا سيما المجاهدين أثناء الحرب المقدّسة التي خاضها هؤلاء العظماء في إيران، حيث تأجّج العشق لله فيهم فصنع منهم رجالاً له تعالى، ملأوا الساحات بحضورهم المعنوي الكبير.

لقد كان الشوق لله تعالى عندهم عظيماً، حتى أن بعضهم كان ينذر النذورات له تعالى، ويقيم العبادات الشاقة كي يمنّ الله عليهم بوسام الشهادة المقدّس.

ومن باب المثال: لقد كان المجاهدون التعبويون يأتون، ولمدّة أربعين ليلة أربعاء، أو ليلة جمعة، من طهران إلى مسجد جمكران في قم المقدّسة (التي تبعد أكثر من ١٢٠ كلم)، وحاجتهم فقط أن يُستجاب دعاؤهم للالتحاق بركب الشهداء.

وفي سياق حديثه «عليه السلام» عنهم، يقول: «ذبل الشفاه من الدعاء»، فالإكثار من الدعاء، والمواظبة على الذكر، أذبلت شفاههم، وأصفرت ألوانهم من تعب قيام الليل وإحياء السحر بالعبادات والمناجاة.

ثم قال أمير المؤمنين «عليه السلام» بعد بيان تلك الخصائص والمميّزات للمجاهد التعبوي: «أولئك إخواني الذاهبون» فتعبيره «عليه السلام» بأنهم إخوانه، تعبيرٌ عالي المضامين، لأنّ أمير المؤمنين «عليه السلام» كان يعاني من ضعفِ وعصيانِ وعدم وفاءِ وخذلانِ من كانوا يتواجدون معهَ وحولَه، لذلك قارن «عليه السلام» بينهم وبين أصحاب النبي «صلى الله عليه وآله وسلم» الأوفياء بقوله «عليه السلام»: «لقد رأيت أصحاب محمد «صلى الله عليه وآله وسلم» فما أرى أحداً يشبههم منكم، لقد كانوا يُصبحون شعثا غبراً.

ثم يقول «عليه السلام»: «وقد باتوا سجّدا وقياما يُراوحُون بين جباههم وخدودهم ويقفون على مثل الجمر من ذكر معادهم».

ثم ينطلق أمير المؤمنين «عليه السلام» في خطبته، ذاكراً خصائص وصفات أنصار وأصحاب الرسول قائلاً: «كأنّ بين أعينهم ركب المعزى من طول سجودهم، إذا ذُكر الله هملتْ أعينهم حتى تُبلّ جيوبهم، ومادوا كما يميد الشجر يوم الريح العاصف، خوفاً من العقاب ورجاءً للثواب».

إنّ الذي يلاحظُ بوضوح من خلال هذا المقطع، أنّ الإمام علي «عليه السلام» يستهدف إبراز الجانب المعنوي والروحي في شخصية هؤلاء المجاهدين، لذلك لم يذكر صفاتهم الجسدية والقتالية، والسر في ذلك، أنه يريد أن يشير إلى حقيقة دور ارتباط المجاهد بالله سبحانه وتعالى وإلى أهمية هذا الارتباط في تكوين الشخصية الحقيقية للمجاهد الإلهي.

فلولا هذا الارتباط الحقيقي بالله تعالى، ولولا اتصافهم بهذه الصفات الإيمانية والعبادية لم يكن لبرى المسلمون تلك الانتصارات الكبيرة في صدر الإسلام.

ونحن اليوم أيضاً إذا ما قضينا الليالي باللهو واللعب، والكلام والثرثرة، وقطعنا ارتباطنا بالله تعالى، فسوف لن نرى مجدّداً أي انتصارات.

فلهذه الصفحة النورانية المميّزة، أي الارتباط العشقي بالله تعالى، صدرت آهات الشوق من صدر أمير المؤمنين «عليه السلام» شوقاً لرؤيتهم، ولذلك يقول «عليه السلام»: «فحق لنا أن نظمأ إليهم ونغضّ الأيدي على فراقهم».

إنّ كل هذه الصفات التي جرى بيانها على لسان الإمام علي «عليه السلام»، كانت واضحة ومعروفة لدى الشباب المجاهد في أيام الحرب على إيران، إن الصحاري والجبال لا تزال تردّد أصداء بكائهم، وألحان أنينهم، شوقاً إلى لقاء الله تعالى، ولا يزال الأمل أيضاً، بالشباب المجاهدين اليوم، أن يحافظوا على هذا الإرث الإيماني والمعنوي الكبير.

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الاحد 29 ايلول 2024
العدد 3438 السنة الخامسة عشرة

من هو الشهيد حسن نصرالله؟

استشهد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله إثر غارة جوية غاشمة شنها الكيان الصهيوني على الضاحية الجنوبية بالعاصمة اللبنانية بيروت، وللشهيد نصر الله مواقف لا تعد ولا تحصى على طريق الجهاد فهو من استطاع أن يؤسس قوة إقليمية قهرت الكيان الغاصب عام 2006 وإذاقته مرارة الهزيمة لمرات عديدة، كما أنه أول من لبى نداء الجهاد في سبيل نصرة القضية الفلسطينية خلال معركة طوفان الأقصى التي اثبتت للعالم أجمع مدى وحشية الكيان الصهيوني.

المراقب العراقي/ متابعة

*النشأة

ولد السيد حسن نصر الله في ٣١ أغسطس ١٩٦٠ لعائلة شيعية في برج حمود في قضاء المتن، وكان الطفل التاسع من أصل عشرة أطفال.

منذ صغره كان مهتمًا بدراسة العلوم الدينية. التحق بمدرسة النجاح، ثم مدرسة سن الفيل الرسمية.

عام ١٩٧٥، وحين كان بسن الـ١٥ اجبرت عائلته على العودة إلى البازورية بسبب الحرب الاهلية، وأكمل دراسته في مدرسة صور الرسمية للبنين، ثم انضم إلى حركة أمل، وعُين مندوبا للحركة في البازورية.

تعرّف في صور على إمام مسجد الإمام جعفر الصادق الشيخ محمد الغروي، والذي ساعده في الذهاب إلى النجف الاشرف، لإكمال دراساته الدينية حيث التقى هناك بالسيد عباس الموسوي، الرجل الذي جمعته معه علاقة صداقة متينة وشراكة في تأسيس حزب الله لاحقا.

بعد أن أنهى المرحلة الأولى من دراسته، اضطر نصر الله على العودة إلى لبنان عام ١٩٧٩. وبعد عودته درس ودرّس بالحوزة الدينية في بعلبك واصبح لاحقا مندوب حركة أمل في البقاع، وعضوا في مكتبها السياسي المركزي.

*الحياة الشخصية

الشهيد نصر الله متزوج وله ٥ أبناء: محمد جواد، زينب، محمد علي ومحمد مهدي، أمّا أبنه الأكبر محمد هادي فقد استشهد في معركة مع الجنود الإسرائيليين في سبتمبر ١٩٩٧ في جبل الرفاعي.

*تأسيس حزب الله

شارك القائد الشهيد نصر الله في تأسيس حزب الله وانضم إليه عام ١٩٨٢، عندما كان بعمر ٢٢ سنة.

بعد اغتيال الكيان الصهيوني للأمين العام لحزب الله السيد عباس الموسوي بضربة جوية، أنتخب السيد نصر الله خلفا له في ١٦ شباط ١٩٩٢.

في عهده، طوّر «حزب الله» قدراته العسكرية وبات يمتلك أسلحة دقيقة متطورة قادرة على توجيه ضربات موجعة لـ«إسرائيل»، وتحت حكمه، أصبح حزب الله عنصرا فعالا في الحياة السياسية اللبنانية ويشارك في مختلف الحكومات اللبنانية واللجان النيابية.

إثر غزو «إسرائيل» للبنان عام ١٩٨٢، واحتلال الجنوب بالتعاون مع جيش لبنان الجنوبي بقيادة أنطوان لحد، قاد الكثير من العمليات العسكرية ضده بين ١٩٨٥ و٢٠٠٠، ما دفع «اسرائيل» في النهاية للانسحاب الكامل من الجنوب، وبعد النجاح أمام «إسرائيل»، زادت شعبية حزب الله في لبنان والعالم الإسلامي.

في ٢٠٠٤، لعب نصر الله دورا أساسيا في عمليات تبادل الأسرى بين حزب الله و«إسرائيل»، ما أدى للإفراج عن مئات الأسرى الفلسطينيين واللبنانيين، في ٢٠٠٦ شنّت «إسرائيل» هجوما عسكريا على حزب الله بعد قيامه بأسر جنديين إسرائيليين ضمن عملية الوعد الصادق استمرت العمليات القتالية ٣٤ يوما وعرفت بحرب تموز، وانتهت بقرار مجلس الامن الدولي رقم ١٧٠١ .

*الآراء السياسية

حول «إسرائيل» والصراع العربي الإسرائيلي

قبل ٢٠٠٠، حول الاحتلال الإسرائيلي للبنان، قال نصر الله:

«إذا كنا سنطرد الاحتلال الإسرائيلي من بلدنا، كيف نفعل ذلك؟ رأينا ما حصل في فلسطين، في الضفة الغربية وفي قطاع غزة وفي الجولان وفي سيناء. وصلنا إلى قناعة بأننا لا نستطيع الاعتماد على الدول العربية، ولا على الامم المتحدة الطريقة الوحيدة هي أن نحمل السلاح ونقاتل قوات الاحتلال.»

من مقولاته الخالدة « اقتلونا تحت كل حجر ومدر، في كل جبهة وعلى باب كل حسينية ومسجد، نحن شيعة علي بن ابي طالب لن نترك فلسطين «.

في ٣ أغسطس ٢٠١٣، خلال مقابلة مع يوم القدس قال نصر الله:

«إسرائيل سرطان يجب استئصاله.»

*حول أحداث ١١ سبتمبر

«ما علاقة الأشخاص الذين يعملون في برجي التجارة العالمية، مع آلاف الموظفين، النساء والرجال، بالحروب في الشرق الأوسط؟ نحن ندين هذا العمل، وندين أي عمل يشبهه.. بالتأكيد نحن لا نشجع أسلوب اسامة بن لادن، وموضة أسامة بن لادن. ندين بشكل واضح الكثير من العمليات التي قام بتنفيذها.»

*آراء حوله

يعد الشهيد نصر الله رمزا من رموز محور المقاومة ومعارضة الكيان الصهيوني، تصف العديد من المصادر الشهيد نصر الله بأن لديه كاريزما وشخصية قويتين، فخطبه الحماسية والواثقة في أيام الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان، وفي حرب لبنان ٢٠٠٦ أثّرت في الكثيرين على مستوى العالم العربي والإسلامي.

كما يتمتّع بشعبية كبيرة خارج لبنان لمواقفه ضد الاحتلال ويحظى باحترام وتقدير مجموعة كبير من كبار علماء الدين السنة، وهو من الشخصيات القليلة التي كان الكيان الصهيوني يحسب ألف حساب لتهديداته ووعوده.

*الاغتيال

في ٢٧أيلول/ سبتمبر ٢٠٢٤، شن جيش الاحتلال الاسرائيلي غارة جوية غاشمة على مقر حزب الله في بيروت اسفرت عن استشهاد الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله وعدد من قادة الحزب.

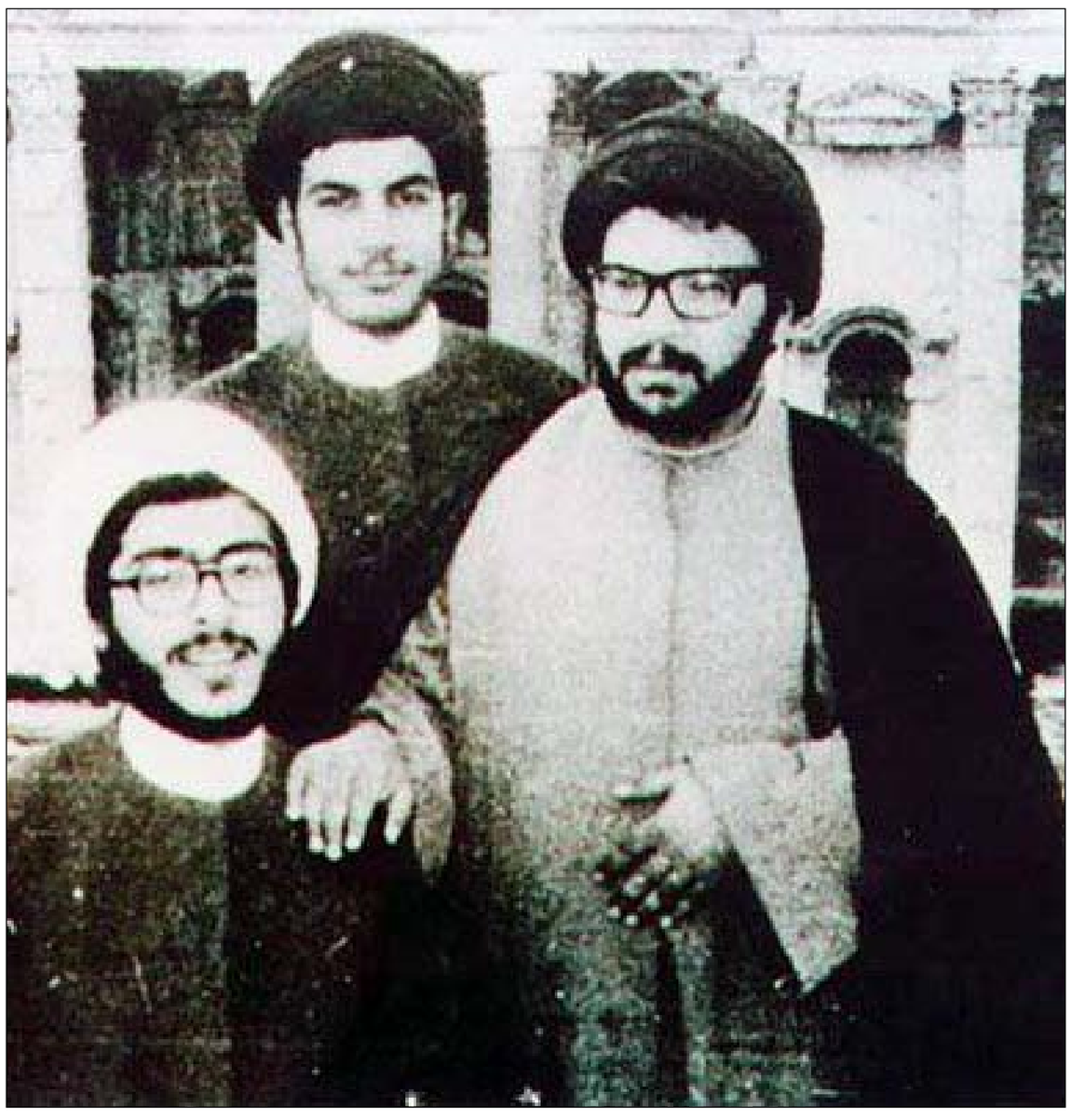

الدراسة الحوزوية للسيد الشهيد حسن نصرالله

أبدى السيد نصر الله منذ حداثته اهتماماً خاصاً بالدراسة الدينية متأثراً بالإمام السيد موسى الصدر. وحين انتقل الى الجنوب عام 1976 أخذ السيد نصر الله يؤم مسجد صور حيث تعرف الى العلامة السيد محمد الغروي الذي انتدبه الإمام الصدر ليحل محله في صور، وفاتحه برغبته في الذهاب الى الحوزة العلمية في النجف، فشجعه وسهل له الطريق وحمّله «رسالة توصية» الى السيد محمد باقر الصدر الذي كانت تجمعه به صداقة قوية، وهكذا كان.

عندما وصل الى النجف، كان يحمل «رسالة التوصية»، والتقى مجموعة من طلاب الحوزة اللبنانيين طالباً ان يرافقه احدهم لتسليم السيد الصدر الرسالة، فكان أن عرفوه الى السيد عباس الموسوي الذي تربطه صلة وثيقة بالمرجع الديني. وعندما استلم الشهيد الصدر الرسالة، سأل السيد نصر الله اذا كان معه مال، فرد السيد نصر الله: «لا أملك شيئاً». فالتفت الى السيد الموسوي قائلاً: «دروسه وتحصيله العلمي وغرفته ومتابعته هي أمور من اهتمامك»، ومدّه بالمال لشراء الحاجات للشاب حسن من ثياب وكتب وتأمين مصروفه الشهري.

بات السيد الموسوي يهتم بأدق التفاصيل في حياة الشاب الصغير. أمّن له غرفة في الحوزة العلمية قريبة من منزله الذي يقطنه وأسرته. فالمتزوجون تخصص لهم منازل، أما العازبون فيتقاسم كل اثنين او ثلاثة منهم غرفة مشتركة، ويحظى كل طالب بمخصص مالي زهيد. تكفل السيد الموسوي تدريس السيد نصر الله ضمن مجموعة طلاب متقاربي الاعمار، وكان الموسوي جدياً وحازماً في تدريس طلابه، فاستطاعوا أن ينجزوا في عامين ما يحتاج طلاب الحوزة عادة الى إنجازه في خمسة أعوام، إذ لم تكن تلك المجموعة تستفيد من العطل المقررة في شهر رمضان المبارك وموسم الحج ولا العطل الاسبوعية. فتحولت الايام كلها متشابهة يطغى عليها التحصيل العلمي المتواصل من دون انقطاع ولا راحة.

أنهى السيد نصر الله عام ١٩٧٨ درس «المقدّمات» بتفوق، وكان حريصاً على طلب العلم بجد كي لا يخذل أستاذه الذي بات صديقاً. ولكن في ذلك العام ازدادت مضايقات النظام العراقي لطلبة الحوزة ووصلت الى طرد العديد منهم من جنسيات مختلفة.

أخذ النظام العراقي، مع نشوب الحرب اللبنانية، يوجه اتهامات شتى الى الطلاب اللبنانيين تارة بانتمائهم الى حركة «أمل»، وطوراً الى حزب «الدعوة» حتى عمد الى طردهم بعدما اعتقل بعضهم أشهراً. وكان السيد نصر الله خارج الحوزة ساعة الدهم، ولما عاد وجد أن رفاقه اعتقلوا، فغادر فوراً محافظة النجف إلى محافظة أخرى، ونجح في العودة الى لبنان سالماً.

كان طموح السيد نصر الله إكمال علومه الدينية، وتحقق ذلك بعدما أسس السيد عباس الموسوي ومجموعة من العلماء الاساتذة حوزة المنتظر (ع) في بعلبك. وبدأ السيد نصر الله تدريس المرحلة الاولى ودراسة المراحل المتقدمة، دون أن يترك نشاطه السياسي والجهادي.

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الاحد 29 أيلول 2024
العدد 3438 السنة الخامسة عشرة

حاملين لافتات «الموت لأمريكا وإسرائيل»

العراقيون يتظاهرون تنديدا بجريمة اغتيال سيد المقاومة وشهيدها حسن نصر اللّه

المراقب العراقي/ بغداد
تظاهر مواطنون في العاصمة بغداد، تنديداً بالعدوان الصهيوني الذي استهدف الأمين العام لحزب الله اللبناني السيد الشهيد حسن نصر الله، رافعين شعارات الموت لأمريكا وإسرائيل.
وندد المتظاهرون بجريمة اغتيال سيد المقاومة، وسط هتافات تطالب بالقصاص من قوى الشر العالمي، كما نظم المحتجون، وقفات حزن، حداداً على استشهاد سيد المقاومة نصر الله.
وخرج محتجون، عند جسر المعلق المؤدي الى المنطقة الخضراء وسط بغداد، وهم يحملون صور السيد نصر الله، وقامت القوات الامنية بنصب حواجز وعوارض في منتصف الجسر لمنع المحتجين من الدخول.
كما شهدت محافظات العراق الأخرى، مسيرات لمئات المواطنين تنديداً باغتيال السيد نصر الله، وجاب المحتجون الشوارع، حاملين صور سيد المقاومة، منددين باستمرار الجرائم الصهيونية بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني، وجريمة اغتيال السيد الشهيد حسن نصر الله.
من جهتها، أغلقت القوات الأمنية في المنطقة الخضراء، بوابة العلاوي في المنطقة الخضراء أمام حركة عجلات المواطنين، مشيرا الى ان «الدخول حصراً لحاملي باجات المنطقة الخضراء».
وذكر مصدر، إن «القوات الامنية اغلقت الطرق المؤدية الى الجسر المعلق في العاصمة، وسط انتشار مكثف لقوات حفظ القانون، وذلك بعد انطلاق تظاهرات تنديداً باغتيال السيد نصر الله».
وفي محافظة ذي قار، خرجت مسيرة غضب وتنديد نظمها الحشد الشعبي، احتجاجاً على جريمة الاحتلال الصهيوني باغتيال قائد المقاومة وسيدها الشهيد حسن نصر الله، كما انطلقت تظاهرات مماثلة في النجف وكربلاء والديوانية والبصرة.
وأكد المتظاهرون، استعدادهم للدفاع عن الشعبين الفلسطيني واللبناني ضد الكيان الغاصب، مطالبين المجتمع الدولي بالتدخل العاجل لوقف الاستهتار الصهيوني.
وهاجم المحتجون بعض الدول العربية التي اتخذت موقف المتفرج من الجرائم الصهيونية في ضاحية بيروت الجنوبية وقطاع غزة، مؤكدين انهم شركاء في تلك الجرائم.
من جانب آخر، ساد الرعب في قواعد الاحتلال الأمريكي، خوفاً من هجمات تستهدفها، رداً على جريمة الاحتلال الصهيوني المدعوم من قبل الولايات المتحدة الأمريكية باغتيال السيد نصر الله، خاصة وان المقاومة الإسلامية العراقية شنت هجمات في الأراضي المحتلة، ما دفعها لاتخاذ تدابير أمنية والطلب من الحكومة العراقية بحماية قواعدها من نيران المقاومة.
وفي وقت سابق، أصدر حزب الله اللبناني، بياناً نعى فيه أمينه العام السيد حسن نصر الله، مؤكداً ان «سيد المقاومة استشهد بغارة صهيونية استهدفت الضاحية الجنوبية في لبنان، لتلهب نار الحرب وتؤجج مشاعر الملايين في المنطقة».

الطيران المسير للمقاومة العراقية يهاجم أراضي العدو

المراقب العراقي/ بغداد
أعلنت المقاومة الإسلامية في العراق، أمس السبت، عن مهاجمة هدف حيوي في جنوب الأراضي المحتلة بالطيران المُسير.
وذكرت المقاومة في بيان تلقته «المراقب العراقي»، أن «العملية جاءت استمراراً بنهج مقاومة الاحتلال، ونُصرةً لأهل فلسطين ولبنان، وردّاً على المجازر التي يرتكبها الكيان الغاصب بحقّ المدنيين من أطفال ونساء وشيوخ».
وأكدت المقاومة في بيانها، استمرار العمليات في دكّ معاقل الأعداء بوتيرة متصاعدة.

المقاومة الإسلامية تهاجم قاعدة ومطار «رامات» «بصواريخ «فادي3»

المراقب العراقي/ متابعة
دكت المقاومة الإسلامية، أمس السبت، قاعدة ومطار رامات ديفيد بصلية صواريخ «فادي٣».وأفادت المقاومة في بيان ورد لـ«المراقب العراقي»، أن «مجاهدي المقاومة، استهدفوا قاعدة ومطار رامات ديفيد في الأراضي المحتلة بصلية صواريخ فادي ٣».
وأضافت: ان «العملية تأتي دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة، وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، ودفاعًا عن لبنان وشعبه، ورداً على الاستباحة الهمجية الإسرائيلية للمدن والقرى والمدنيين».

استهداف مستعمرة «كتسرين» بصلية صاروخية

المراقب العراقي/ بغداد
أعلنت المقاومة الإسلامية، أمس السبت، عن دك مستعمرة «كتسرين» بصلية صاروخية. وذكرت المقاومة في بيان حصلت عليه «المراقب العراقي»، أن «مجاهدي المقاومة دكوا مستعمرة كتسرين بصلية صاروخية».
وأضافت: ان «العملية تأتي دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة، وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، ودفاعًا عن لبنان وشعبه، ورداً على الاستباحة الهمجية الإسرائيلية للمدن والقرى والمدنيين».

صواريخ «فادي1» تستهدف مستعمرة كابري المحتلة

المراقب العراقي/ متابعة
استهدفت المقاومة الإسلامية، أمس السبت، مستعمرة كابري الصهيونية بصلية صواريخ من طراز «فادي١». وذكرت المقاومة في بيان تلقته «المراقب العراقي»، أن «مجاهدي المقاومة الإسلامية قصفوا مستعمرة كابري بصلية من صواريخ فادي١».
وأضافت: ان «العملية تأتي دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة، وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، ودفاعًا عن لبنان وشعبه، ورداً على الاستباحة الهمجية الإسرائيلية للمدن والقرى والمدنيين».

المقاومة العراقية تدك تل أبيب بالطيران المسير

المراقب العراقي/ بغداد
هاجمت المقاومة الإسلامية في العراق، أمس السبت، هدفاً حيوياً في تل أبيب بأراضينا المحتلة بواسطة الطيران المُسير.
وأفادت المقاومة في بيان تلقته «المراقب العراقي»، أن «مجاهدي المقاومة الإسلامية هاجموا بالطيران المسّير، هدفاً حيوياً في تل أبيب بأراضينا المحتلة، مؤكدة استمرار العمليات في دكّ معاقل الأعداء بوتيرة متصاعدة». وأضافت: ان «العملية تأتي استمراراً بنهجنا في مقاومة الاحتلال، ونُصرةً لأهلنا في فلسطين ولبنان، وردّاً على المجازر التي يرتكبها الكيان الغاصب بحقّ المدنيين من أطفال ونساء وشيوخ».

استهداف تحرك لجنود الاحتلال بقذائف المدفعية

المراقب العراقي/ متابعة
أعلنت المقاومة الإسلامية، أمس السبت، عن استهداف تحرك لجنود العدو الإسرائيلي، كما تم رشق مستعمرة ساعر بصلية صاروخية.
وأفادت المقاومة في بيانين منفصلين، حصلت عليهما «المراقب العراقي»، أن «مجاهدي المقاومة الإسلامية استهدفوا تحركًا لجنود العدو الإسرائيلي في موقع الصدح بقذائف المدفعية، كما تم قصف مستعمرة ساعر بصلية صاروخية».
وأكدت المقاومة، ان «العملية تأتي دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة، وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، ودفاعًا عن لبنان وشعبه».

مستعمرات الكيان الصهيوني تحت نيران صواريخ المقاومة

المراقب العراقي/ متابعة
قصفت المقاومة الإسلامية، أمس السبت، مستعمرتي مستوفا ومعالوت الصهيونيتين بصليات صاروخية كبيرة. وأفادت المقاومة في بيان حصلت عليه «المراقب العراقي»، أن «مجاهدي المقاومة قصفوا مستعمرة مستوفا بصلية صاروخية». وفي بيان آخر، أكدت «المقاومة الإسلامية استهداف مستعمرة معالوت بـ٥٠ صاروخًا».وتأتي هذه العمليات دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، ودفاعًا عن لبنان وشعبه، ورداً على الاستباحة الهمجية الإسرائيلية للمدن والقرى والمدنيين».

المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

العراق أخبار 12

الاحد 29 أيلول 2024 العدد 3438 السنة الخامسة عشرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
/https://almuraqeb-aliraqi.org

بريدنا الالكتروني
almurakebiraqi@gmail.com

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)
الايداع في دار الكتب والوثائق
ببغداد 1311 لسنة 2009

هاتـف الشكاوي 07800611168
هاتـف العلاقات 07722299319
CONTACT US

عن الإمام الباقر(عليه السلام):
«استجلب نور القلب
بدوام الحزن»

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح	4:33
صلاة الظهر	11:52
صلاة المغرب	6:04
منتصف الليل	11:11

الحزن يخيم على العراق

استشهاد سيد المقاومة يفتح الطريق لتحرير القدس

المراقب العراقي/خاص
على درب أبـي الاحرار ونهج الطـف الثوري ارتقى سـيد المقاومة وزعيمها السيد الشهيد حسن نصر الله في غارة جبانة صهيونية غادرة ليؤسـس نهجا ومفتاحـا وثغـرة كبـيرة في طريق تحريـر القدس وانهـاء تلك الغدة السرطانية التـي زرعها الإرهاب الأمريكي في المنطقة منذ اكثر من سبعين عاما.
وترك السيد الشهيد نصر الله اثرا كبيرا طيلة توليه العمل الجهادي منذ سبعينيات القرن الماضي حتى قيادة حزب الله وتحوله الى اضخم ترسانة عسكرية للمقاومة في المنطقة حتـى تحولت الى رعب يطارد اليهـود الذين يدركون ان نهايـة دويلتهم المزعومة سـتكون عـلى يد هذا الخـط المجاهد الذي يسـتمد عزمه من صرخة ابي الاحرار الامام الحسـين عليه السلام.
في العـراق خيـم الحـزن عـلى جمهور واسـع من المؤمنـين وجمهـور المقاومـة الإسـلامية الشريفة وجميـع الاحرار الذيـن ينظرون الى الشـهيد نصر الله بانه مفتاح النصر الكبير الذي ينهي اسـتهتار اليهـود الذيـن أوغلـوا بالقتـل والاجـرام على مدى عـشرات الأعـوام في أراضينا الفلسـطينية المحتلة، ومـا تلاها من إرهـاب دفعه الصهاينة الى سـوريا والعراق والاحداث التي شهدها العالم في غزة والتي تمثل ابشع صور الاجرام.
لقد أسس الشهيد القائد نصر الله طريقا قويما من اجل نيل الحرية والكرامة وأشعل جذوة الاستقلال عـن الاحتلال المجرم في قلوب آلاف الشـباب في دول المحـور واذل دول التطبيـع التي لا تزال وسـتبقى تعيش الذل والهوان والخضوع للغرب واليهود.
في العـراق لـم يكـن الحـزن مسـارا للانكسـار ، فالعراقيون يدركون ان دماء الشهداء سبيل واضح لتحقيـق النصر حتى وان اسـتمر العدو بآلة القتل فالنهايات هي التي تحدد مسار النصر الذي يعتقد المؤمنـون بانه الباب الحتمي الموعود الذي سـيقود نحو الأقصى، وما طوفان الأقصى الا بادرة أولى نحو زوال الدويلة الصهيونية المزعومة والتي سـتذهب نحـو زوال مؤكد مع اسـتمرار الضربـات والرعب الذي تزرعه يد الله حتى تحقيق النصر المؤزر.
وفي الوقـت الـذي اعلـن فيه العـراق الحـداد ثلاثة أيام، ضجـت مواقـع التواصل الاجتماعـي بالاراء والكتابـات الداعمـة لمحـور المقاومـة في العـراق، مطالبـين باسـتمرار الجهـد حتى الثأر للشـهداء والقصاص مـن القتلة المجرمين من خلال عمليات مركزة وشـديدة تواصل قوتها في اسـتمرار الرعب داخل أراضينا المحتلة.
وفي حين يعتقد العدو بانه سيكون قادرا على إعادة المستوطنين الى الشمال بعد استشهاد سيد المقاومة نصر الله، فـإن قناعات الشـباب في الدول العربية والإسـلامية جـاءت داعمـة لاسـتمرار الضربات وانهـاء وجـود اليهـود في فلسـطين، فالحـرب لن تنتهـي كمـا يشـتهي ويريـد المحتـل، وانمـا كما تخطـط لها قيادة المقاومة الإسـلامية الشريفة في اقتلاع هذا المرض الـذي جاء بالويلات على منطقة الشرق الأوسـط بدعم غربـي إرهابي يريـد ادامة الحرب في دولنا العربية والإسـلامية.
وفي الوقت الذي يعتقد فيه العدو بانه تقدم خطوة باسـتهداف قادتنـا في محـور المقاومـة نعتقـد في العراق بأن الامر سـبيل للنـصر وعنوان لتحقيق الهدف الاسـمى الذي تشـتغل عليه الامة منذ اكثـر مـن سـبعة عقـود، والاسـتهدافات الإرهابيـة الصهيونيـة الجبانـة لن تزيد الشـباب المقاومين الا عزما واصرارا في مواصلة الجهاد في سبيل الله ونصرة المظلومـين في كل زمـان ومـكان حتـى تحقيـق الفـوز الكبـير وحمايـة المنطقة من إرهاب أمريكا واليهود.

مدونون يطالبون المقاومة الإسلامية في العراق بطرد المحتل

المراقب العراقي/خاص
ضجت مواقع التواصل الاجتماعي العراقية بسيل من المنشورات تزامنا مع استشهاد القائد الجهادي الكبير السيد حسن نصر الله.
وطالب آلاف المدونين على موقع الفيس بوك محور المقاومة الإسلامية في العراق بمواصلة الجهود للرد على الاحتلال الأمريكي وقواعده المنتشرة في البلاد، لاقتلاعه من جوره وابعاد مخاطره التي جرّت الويلات على العراقيين منذ اكثر من عشرين عاما.
وحملت التغريدات العديد من التساؤلات عن طبيعة الاتفاق الأخير الذي أُعلن عنه يوم امس الأول والذي جاء فيه بان الاحتلال سيبقى عاما كاملا لتحقيق اتفاق الانسحاب، معتبرين الامر مجرد كسب وقت لحين تحقيق مخططات خبيثة أخرى قد تقود البلاد الى مجزرة وواقع خطير.
وخلال العام الأخير وتزامنا مع طوفان الأقصى، شنت المقاومة الإسلامية في العراق عشرات العمليات على مواقع الاحتلال الأمريكي في العراق وسوريا ردا على المجازر التي يرتكبها الكيان الصهيوني الغاصب في أراضينا الفلسطينية المحتلة، فضلا عن المسيرات التي اصابت أهدافها بدقة ضد الصهاينة.

أوساط دينية وشعبية: استشهاد السيد نصرالله تجديد الاستمرار على النهج المقاوم

المراقب العراقي/خاص
نعـت أوسـاط دينية وشـعبية المقـاوم الجهـادي الكبير الشـهيد السيد حسن نصر الله معتبرين التحاقه بالرفيق الأعـلى تجديدا للعهـد لكل الشـهداء في مواصلـة الطريق لتحرير الأقصى.
وشـهدت المدن العراقية التي خيـم عليها الحزن مع انباء استشـهاد سـيد المقاومـة غليانـا كبيرا يطالـب بتكثيف الضربـات ضد العـدو الصهيوني وبـث الرعب في الأراضي الفلسـطينية المحتلة واشعار اليهود بعدم الراحة والأمان حتى رحيلهم من ارضينا وتحرير الأقصى.
ويقول محمد حسين وهو اكاديمي في صفحته على فيس بـوك: «يعتقد العدو انه يسـتطيع ان ينـال من المقاومين باستهداف سيد المقاومة لكن تلك الاستهدافات لن تزيدنا الا عزمـا واصرارا في مواصلة الطريـق لانهاء هذا التواجد السرطاني في منطقتنا.

هي حـرب يجتمع فيها أهل الظلم العالمي على كثرتهم وبـكل تجهيزاتهـم وعدتهـم لهزيمـة أهـل الحق على قلتهم.
وليـس أمامنـا الا التـوكل على اللـه والصـبر والثبات والتماسـك والثقـة الكبيرة بوعده تعـالى اذ يقول: «كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله»

كتب سماحة
الشيخ العلامة حسين الخشن

احتجاجات لفضح سلوك الصهاينة المجرمين

المراقب العراقي/خاص
تتهيأ أوسـاط شـعبية ودينية للظهور باحتجاجات في بغـداد وعدد من المحافظات لفضح السـلوك الاجرامـي للصهاينة في غزة ولبنان منذ عام والـذي خلف مجازر كارثية راح ضحيتها الآلاف من الأطفال والشـويخ والنساء.
وقال ناشـطون، انهم يدعون الشـباب العراقي الى الخـروج بتظاهرات عارمة تندد بالاجرام الصهيوني الذي يسـتهدف الأبرياء منذ عام في غزة والضفة الغربية، في سلوك اجرامي يقف امامه العالم الذي يدعي حقوق الانسان بالصمت المطبق والمريب.
وتأتـي تلك الخطـوات في وقت يثني فيه الشـباب الواعي على اسـتمرار الجهـد الذي تبديه المقاومة في العـراق ولبنان واليمن وغزة والجمهورية الإسـلامية في ايـران لردع اليهـود واجرامهم في المنطقـة، فيما يطالبون بتكثيـف الجهـود والثأر للقادة الشـهداء الذين اسـتهدفتهم آلة الحرب الصهيونية الغادرة.